IOM • OIM

DTM

مشروع ممول
من الاتحاد الاوروبي

المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا

# تقرير عن المهاجرين
# الجولة 50

أكتوبر - ديسمبر 2023

الآراء الواردة في هذا المنشور هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة آراء المنظمة الدولية للهجرة. ولا تعني التسميات المستخدمة وعرض المواد في جميع مراحل المنشور التعبير عن أي رأي كان من جانب المنظمة الدولية للهجرة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطاتها، أو بشأن حدودها أو حدودها.

والمنظمة الدولية للهجرة ملتزمة بمبدأ أن الهجرة الإنسانية والمنظمة تفيد المهاجرين والمجتمع. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة، بوصفها منظمة حكومية دولية، مع شركائها في المجتمع الدولي من أجل: المساعدة في مواجهة التحديات التشغيلية للهجرة ؛ وتعزيز فهم قضايا الهجرة ؛ وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق الهجرة ؛ وصون الكرامة الإنسانية للمهاجرين ورفاههم.

---

تم إعداد هذا المنشور بفضل الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي. الآراء الواردة هنا هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي.

الناشر: المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا
حي الأندلس ، طرابلس ( ليبيا)
ص. الصندوق: مكتب بريد حي الأندلس 6748
الهاتف: 25 72 477 218+
البريد الإلكتروني : libyapublicinfo@iom.int
الموقع الإلكتروني : https://libya.iom.int

تم إصدار هذا المنشور دون تحرير رسمي من المنظمة الدولية للهجرة (IOM).

تم إصدار هذا المنشور دون موافقة وحدة المنشورات في المنظمة الدولية للهجرة (PUB) للامتثال لمعايير العلامة التجارية والأسلوب الخاصة بالمنظمة.

تم إصدار هذا المنشور دون مصادقة وحدة الأبحاث في المنظمة الدولية للهجرة (RES).

**صورة الغلاف:** في مارس 2022، احتفالاً بيوم الأطفال والأمهات الوطني في ليبيا، نظمت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) سلسلة من الأنشطة التعليمية في طرابلس لـ 31 مهاجراً من المغرب، نيجيريا، فلسطين والسودان.
© مجدي الناكوع / IOM 2022.

© IOM 2024

بعض الحقوق محفوظة. هذا العمل متاح بموجب ترخيص المشاع الإبداعي - غير التجاري - لا اشتقاق 3.0 IGO (CC BY-NC-ND 3.0 IGO) (NoDerivs 3.0 IGO). *

لمزيد من المواصفات يرجى الاطلاع على حقوق النشر وشروط الاستخدام.

وينبغي ألا يستخدم هذا المنشور أو ينشر أو يعاد توزيعه لأغراض تستهدف في المقام الأول المزية التجارية أو التعويض النقدي، باستثناء الأغراض التعليمية، التي ستدرج مثلا في الكتب المدرسية. الاقتباس التالي مطلوب عند استخدام أي بيانات ومعلومات مدرجة في هذا المنتج المعلوماتي: "المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، ديسمبر 2023. DTM Libya Migrant Report, Round 50. المنظمة الدولية للهجرة، ليبيا ". وللحصول على مزيد من المعلومات عن أحكام وشروط منتجات معلومات إدارة تكنولوجيا المعلومات، يرجى الرجوع إلى ما يلي: https://dtm.iom.int/terms-and-conditions.

*https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/igo/legalcode

# المحتويـات


نظرة عامة ..... 06

مواطن ضعف المهاجرين والاحتياجات الإنسانية ..... 10

تدفقات الهجرة ..... 15

مسارات الهجرة إلى ليبيا ..... 17

التحليل القائم على المناطق: التوزيع ..... 21

التحليل القائم على المناطق: جنسيات المهاجرين ..... 22

التحليل مناطق الأصل ..... 23

المهاجرون من شمال أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى ..... 24

المهاجرون من الشرق الأوسط وجنوب قارة آسيا ..... 27

مسارات البحر الأبيض المتوسط ..... 28

المنهجية ..... 30

DTM مصفوفة التتبع والنزوح

# أبـــرز الـنتائـــج

الجولة 50 (أكتوبر- ديسمبر 2023)

## 706,369

مهاجراً تم تحديدهم بواسطة DTM ليبيا خلال الجولة 50 من جمع البيانات (أكتوبر - ديسمبر 2023). حوالي ثمانية من كل عشرة (78%) كانوا من الذكور البالغين، و11% من الإناث البالغات، و11% كانوا من الأطفال (من بينهم 4% غير مصحوبين بذويهم).

## الموقع

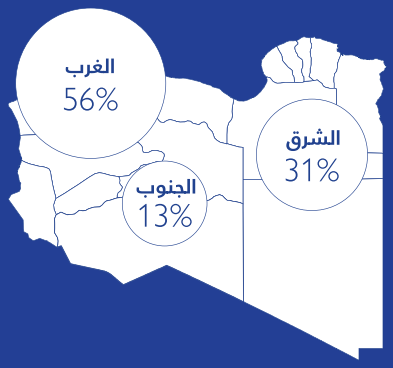


## البطالة

16%

من مهاجرين الذين تمت مقابلتهم بين أكتوبر وديسمبر 2023 أنهم عاطلون عن العمل ويبحثون بنشاط عن عمل - وهو معدل استمر في الانخفاض مقارنة بالجولة السابقة لجمع البيانات ويقف على قدم المساواة مع مستويات جائحة ما قبل ( كوفيد 19) (17%) للمرة الثانية فقط في عام ونصف (أبريل 2022).

أما نسبة المهاجرات اللاتي كن عاطلات عن العمل ويبحثن بنشاط عن عمل (50%) كانت أكثر من ثلاثة أضعاف نسبة الذكور (14%)، وذلك بما يتماشى مع اتجاه مستمر.

كانت نسبة العاطلين عن العمل من المهاجرين من الشرق الأوسط (27%) وإفريقيا جنوب الصحراء (18%) أكبر مقارنة بأولئك من شمال إفريقيا (12%) أو آسيا (7%).

## ما هي الصعوبات الرئيسية الثلاث التي يواجهها المهاجرون ؟

(سؤال متعدد الخيارات)

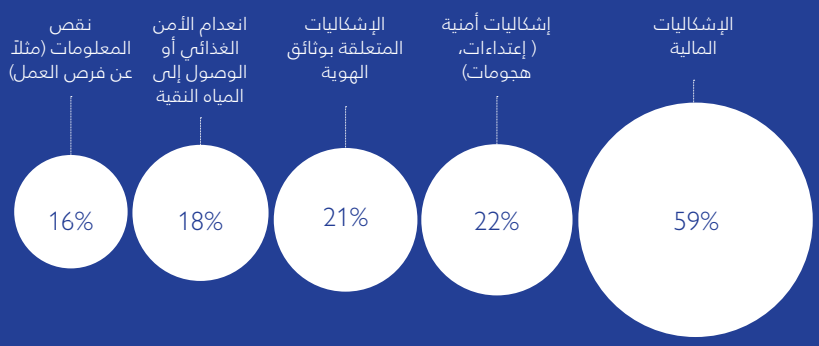


## فرص التعليم

61%

من المهاجرين الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 5 و18 عامًا ذكروا أنهم يفتقرون إلى الوصول إلى المدارس، ويرجع ذلك أساسًا إلى العوائق المالية وكذلك نقص الوثائق. أفاد قلة من المهاجرين الذين تمت مقابلتهم بواسطة DTM ليبيا أنهم موجودون في ليبيا مع أطفالهم (8%).

## أبرز 5 جنسيات

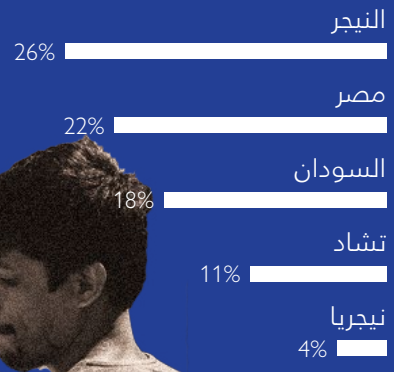

© Moayad Zaghdani / IOM 2020

IOM UN MIGRATION

# في استعراض لـ2023

الاتجاهات والإحصائيات الرئيسية

## عدد المهاجرين في ليبيا

بعد أن انخفض قليلاً في بداية عام 2023، عاد عدد المهاجرين في ديسمبر 2023 (706,369) ليكون مماثلاً لبداية العام (706,472).

في عام 2020، انخفض عدد المهاجرين نتيجة لجائحة COVID-19 وبدأ تأثيرها الاجتماعي والاقتصادي، ومنذ عام 2021 في تزايد.

## العمالة

انخفض معدل البطالة بين المهاجرين في ليبيا منذ النصف الثاني من عام 2023 مدعومًا باقتصاد يصفه البنك الدولي بأنه مرن ومن المتوقع أنيستمر في النمو في عام 2024.

يأتي ذلك بعد عام اتسم بنمو اقتصادي منخفض ومتقلب وارتفاع أسعار الغذاء والإسكان والكهرباء، حيث كان حوالي ربع المهاجرين عاطلين عن العمل.

## مسار وسط البحر الأبيض المتوسط

عدد الوفيات والاختفاءات على مسار البحر الأبيض المتوسط المركزي (CMR) زاد في عام 2023 مقارنة بالسنوات الخمس السابقة، حيث بلغ 2,498 حالة — بزيادة نسبتها 76% مقارنة بعام 2022.

في عام 2023، وصل ما مجموعه 157,652 فردًا إلى إيطاليا من تونس (62%) وليبيا (33%) وتركيا (5%).

معدل بطالة المهاجرين في ليبيا 2020-2023

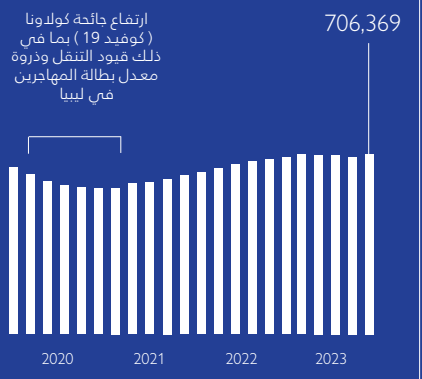


معدل بطالة المهاجرين في ليبيا 2020-2023

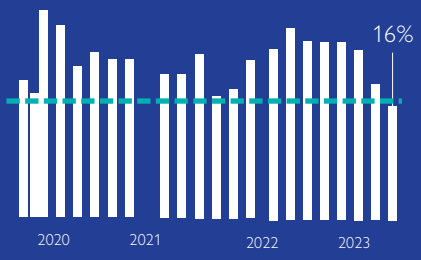


عدد الوافدين إلى إيطاليا 2017-2023

عدد الوفيات وحالات الاختفاء 2014-2023

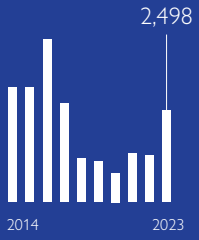


## الأحداث الرئيسية

### أبريل

**اشتباكات تندلع في السودان**

تقوم مصفوفة تتبع النزوح بليبيا بتنشيط أنشطة تتبع الطوارئ في الكفرة.

أمرت السلطات الليبية بنشر تعزيزات في المناطق الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية على طول حدود البلاد مع تشاد والسودان.

### مايو

**موجة الطرد الجماعي**

ابتداء من مايو، اجتاحت موجة من الاعتقالات والطرد الجماعي للمهاجرين في غرب وشرق ليبيا.

### يوليو

**انقلاب النيجر**

حدود النيجر مغلقة مؤقتًا وجزئيًا. تشترك النيجر في الحدود مع نيجيريا وبنين وبوركينا فاسو ومالي والجزائر وتشاد وليبيا.

### أغسطس

**تعزيز الوجود الأمني على الحدود**

تحافظ السلطات الليبية على وجود مكثف على طول حدودها الجنوبية الغربية مع تشاد والنيجر.

### سبتمبر

**العاصفة دانيال**

نزح ما مجموعه 3500 مهاجر بسبب العاصفة، وكان معظمهم (98%) يعيشون في الأصل في بلدية درنة وقت وقوع الكارثة. نزح الجزء الأكبر من المهاجرين بسبب العاصفة دانيال من المصريين (82%) وتمركزوا في بلديات البيضاء (44%) ودرنة (41%) وطبرق (7%).

### نوفمبر

**إلغاء قانون تهريب المهاجرين في النيجر**

ألغت النيجر قانون 2015 الذي يجرم تهريب المهاجرين والذي اقترن بزيادة الضوابط في غرب ليبيا أدى في السابق إلى انخفاض عدد المهاجرين الذين يصلون إلى ليبيا عبر النيجر.

# لمحة عامة

حدد برنامج مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا ما مجموعه 706369 مهاجرًا من 45 جنسية في 100 بلدية ليبية خلال الجولة 50 من جمع البيانات (أكتوبر - ديسمبر 2023).

وازداد عدد المهاجرين في ليبيا زيادة طفيفة مقارنة بالجولة السابقة لجمع البيانات (من المهاجرين 697 ،532 49 المستديرة إلى المهاجرين 706 ،369 50 المستديرة) وللمرة الأولى منذ بداية 2023 عندما كان هناك472,607 مهاجرا (الجولة 46،يناير -فبراير 2023).

وفقًا لفريق مصفوفة تتبع النزوح الميداني في ليبيا، لوحظت زيادة طفيفة في التدفقات الواردة من النيجر إلى ليبيا في ديسمبر مقارنة بشهر نوفمبر، بينما لوحظ في الوقت نفسه انخفاض في التدفقات الصادرة من ليبيا إلى النيجر. بالإضافة إلى كونها بلد المقصد والمنشأ، فإن النيجر، التي تشترك في الحدود مع سبع دول، بما في ذلك ليبيا، هي بلد عبور للمهاجرين من غرب إفريقيا، بما في ذلك أولئك الذين يسافرون شمالًا نحو ليبيا (والجزائر). جاء حوالي خمسي المهاجرين (41٪) من النيجر أو عبروا عبر النيجر في طريقهم إلى ليبيا بين يناير وسبتمبر 2023.

أظهرت دراسات سابقة أن الفترة بين أكتوبر وديسمبر هي واحدة من ثلاث نوافذ رئيسية يسافر خلالها المهاجرون إلى ليبيا للعمل الموسمي. في عام 2022، على سبيل المثال، لاحظ فريق مصفوفة تتبع النزوح بأن هنالك زيادة في التدفق المنتهية ولايته للأفراد الذين يسافرون إلى ليبيا (والجزائر) في كل من نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر لدولة النيجر، مما أدى إلى زيادة المهاجرين الذين يبحثون عن فرص اقتصادية بعد نهاية موسم الأمطار والحصاد في بلدانهم الأصلية.

بالإضافة إلى ذلك، في نوفمبر، ألغى قادة انقلاب يوليو 2023 في النيجر قانون 2015 الذي يجرم تهريب المهاجرين في البلاد، والذي إلى جانب زيادة الضوابط الأمنية في غرب ليبيا أدى في السابق إلى انخفاض عدد المهاجرين. تصل ليبيا عبر النيجر.

في السابق، بعد أن كان يتزايد من بداية عام 2021 حتى فبراير 2023، كان عدد المهاجرين في ليبيا يتناقص بشكل طفيف بسبب مجموعة من العوامل بما في ذلك موجة الاعتقالات والطرد الجماعي التي بدأت في مايو، زيادة الوجود الأمني على الحدود الليبية فضلا عن الإغلاق الجزئي المؤقت لحدود النيجر في يوليو في أعقاب الانقلاب. في عام 2020، انخفض عدد المهاجرين نتيجة جائحة (كوفيد 19) وتأثيرها الاجتماعي والاقتصادي.

## سوق العمالة

تماشياً مع الجولة السابقة من جمع البيانات، لا يزال معدل بطالة المهاجرين (16٪) على قدم المساواة مع مستويات ما قبل جائحة كورونا ( كوفيد 19) (17٪). وفقًا للبنك الدولي، ارتفع الاقتصاد الليبي بنسبة 14 في المائة في عام 2023 - وهي أكبر زيادة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - ومن المتوقع أن يستمر في النمو بأكثر من أربعة في المائة في كل من 2024 و 2025. واستنادا إلى التقارير الميدانية مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا ، حدثت زيادة في عدد الفرص الاقتصادية المتاحة للمهاجرين في بعض البلديات، لا سيما عندما كانت الحالة الأمنية مستقرة نسبيا وحيث حدث تحسن في موثوقية شبكة الكهرباء.

على الرغم من التحسن في معدل البطالة الإجمالي للمهاجرين، لا يزال حوالي نصف المهاجرات عاطلات عن العمل ويبحثن بنشاط عن عمل (49٪) - أكثر من ثلاثة أضعاف النسبة المئوية للذكور (14٪). وفي الوقت نفسه، لا تزال المسائل المالية تمثل الصعوبات الرئيسية التي تواجهها غالبية المهاجرين، بصرف النظر عن الجنس أو العمر (الشكل 1). تظهر بيانات مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا كذلك أن القيود الاقتصادية هي العقبة الرئيسية التي تعيق وصول المهاجرين إلى الخدمات الأساسية بما في ذلك الرعاية الصحية ومياه الشرب النظيفة وتعليم أطفالهم.

**الشكل 1:** الصعوبات الثلاث الرئيسية التي يواجهها المهاجرون حسب الفئة العمرية (سؤال متعدد الخيارات)

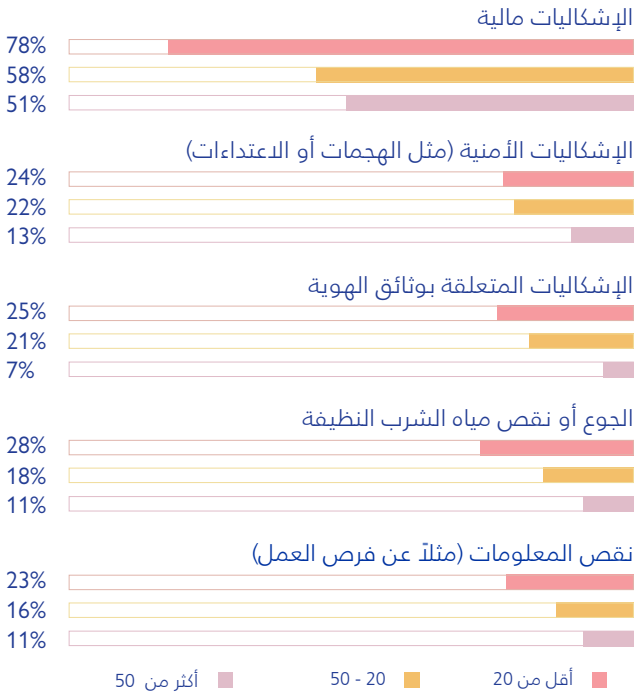

## قطاعات العمالة

ما يقرب من نصف المهاجرين (47%) الذين قابلتهم مصفوفة تتبع النزوح بليبيا بين سبتمبر وديسمبر كانوا يعملون في مجال البناء، في وظائف بما في ذلك العمال (بمهارات محددة أو بدونها) والنجار والكهربائي (الشكل 2).

وتمثل مجالات البناء والتصنيع والزراعة بدرجة أقل القطاعات الأكثر عرضة للإصابات والحوادث المميتة. ذكر غالبية العاملين في الزراعة (83%) أو البناء (73%) أو عمال التصنيع (70%) أن لديهم إمكانية محدودة أو معدومة للحصول على خدمات الرعاية الصحية في ليبيا.

## ظروف العمل

تستمر ظروف عمل المهاجرين في التميز باتفاقيات عمل غير قياسية أو مؤقتة، حيث يتم توظيف ما يقرب من نصف المهاجرين على أساس قصير الأجل أو عَرَضي (مثل العمال بأجر يومي) (48%)، وفقط قلة منهم (2%) يمتلكون عقد عمل مكتوب وموقع. أكثر من نصف المهاجرين ذكروا أن عدم استقرار الوظائف هو الخطر الرئيسي الذي يواجهونه في سوق العمل (52%). وتشمل التحديات الأخرى التي ذكرها المهاجرون دفع أصحاب العمل أجوراً أقل مما تم الاتفاق عليه (39%)، والإساءة اللفظية (38%)، وحجز الأجور (23%). نسبة أكبر من المهاجرات ذكرت أن حجز الأجور كان مشكلة (36%) مقارنة بالذكور (23%)، بينما حددت نسبة أكبر من الذكور أن دفع الأجور الأقل من المتفق عليه كان مشكلة (39%) مقارنة بالإناث (28%).

## العمر، التوظيف وظروف العمل

بشكل عام، كانت نسبة أكبر من المهاجرين الذين تقل أعمارهم عن 20 عامًا عاطلين عن العمل ويبحثون بنشاط عن وظائف مقارنة بالفئات العمرية الأخرى. كانت الأجور الأقل من المتفق عليها هي القضية الرئيسية التي أبرزها غالبية المهاجرين الذين يبلغون من العمر 20 عامًا أو أقل (65%)، في حين كان نقص الأمان الوظيفي هو التحدي الأكبر لمن هم بعمر 21 عامًا أو أكثر (53%). نسبة أكبر من المهاجرين الذين تقل أعمارهم عن 20 عامًا كانوا موظفين على أساس قصير الأجل أو عَرَضي (70%) مقارنة بمن هم فوق 21 عامًا (48%).

في بعض الحالات، تم تحديد العمر كعامل خطر، حيث يكون الأشخاص الأصغر والأكبر سنًا أكثر عرضة للتعرض للمخاطر مقارنة بالفئة العمرية بين 20 و50 عامًا. يعود ذلك إلى مجموعة من العوامل، بما في ذلك هيكل وديناميات الأسرة. على سبيل المثال، ذكر نسبة أكبر من المهاجرين الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا أن تحويلاتهم المالية كانت المصدر الرئيسي لدخل أسرهم في بلدهم الأصلي (70%)، مقارنة بمن تتراوح أعمارهم بين 20 و50 عامًا (49%) أو أقل من 20 عامًا (18%)، مما يشير إلى الاعتماد المالي المتزايد لأفراد الأسرة بين المهاجرين الأكبر سنًا.

**الشكل 2:** أفضل 10 وظائف شغلها مهاجرون قابلتهم DTM في ليبيا بين أكتوبر وديسمبر 2023

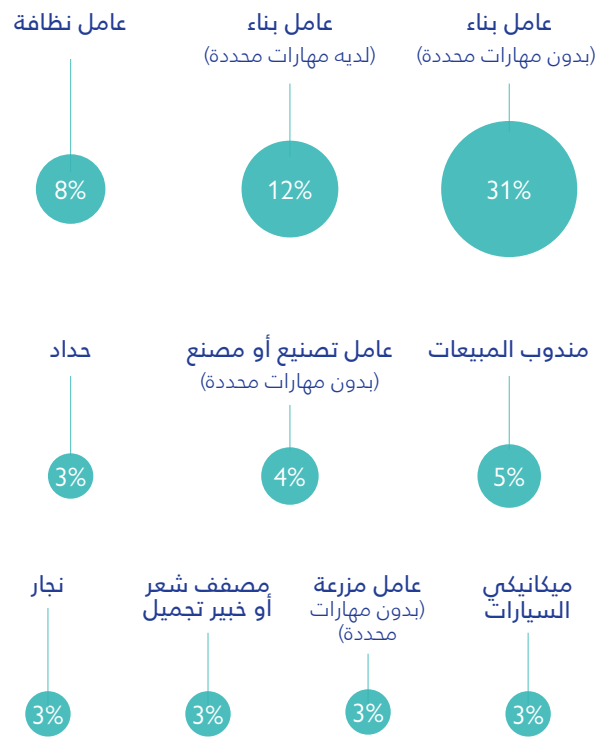


قد يكون العمر أيضًا عامل خطر، حيث قد يكون الأشخاص الأصغر أو الأكبر سنًا أقل اطلاعًا (مثل كيفية الدفاع عن حقوقهم بأفضل طريقة). تظهر بيانات DTM ليبيا أن نسبة أكبر من المهاجرين الذين تقل أعمارهم عن 20 عامًا حددوا نقص المعلومات (مثل فرص العمل) (23%) كواحدة من أكبر ثلاث صعوبات واجهوها مقارنة بمن تتراوح أعمارهم بين 20 و50 عامًا (16%) وفوق 50 عامًا (11%).

## البيئة وتغير المناخ

نحو ثلث المهاجرين (32%) الذين ذكروا أنهم كانوا يعملون في القطاع الزراعي في بلدانهم الأصلية أشاروا إلى أنهم عانوا من فقدان المحاصيل أو الماشية بسبب العوامل البيئية (مثل الجفاف والفيضانات). تُظهر بيانات DTM أن نسبة أكبر من المهاجرين الذين عانوا من فقدان الإنتاج الزراعي واجهوا صعوبات مالية في ليبيا (65%) مقارنة ببقية المهاجرين (58%)، مما يبرز أن تغير المناخ يزيد من هشاشتهم قبل الهجرة وكذلك في ليبيا.

بشكل عام، كان ربع المهاجرين الذكور (28%) وستة في المئة من المهاجرات اللاتي تمت مقابلتهم بين أكتوبر وديسمبر كانوا يعملون في قطاعات الزراعة، الصيد، والغابات في بلدانهم الأصلية>

وفقًا للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، يؤدي تغير المناخ إلى تراجع الإنتاجية الزراعية بسبب زيادة تكرار الأحداث الجوية والمناخية الأكثر تطرفًا. في شرق إفريقيا، بما في ذلك السودان وإريتريا وإثيوبيا، وفقًا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، فإن الأمطار غير المنتظمة وعدم الاستقرار يبقيان إنتاج الحبوب في عام 2023 عند مستويات أقل من المتوسط. علاوة على ذلك، تتوقع FAO خسائر في المحاصيل في أجزاء من بوركينا فاسو وتشاد بسبب الأمطار الأقل من المتوسط.

نسبة أكبر من المهاجرين من بوركينا فاسو (56%) وتشاد (45%) والسودان (35%) والنيجر (27%) ذكروا فقدان الإنتاج الزراعي بسبب العوامل البيئية مقارنة بأولئك من مصر (20%) أو تونس (6%) (الشكل 3).

**الشكل 3:** نسبة المهاجرين الذين ذكروا أنهم عانوا من فقدان الإنتاج الزراعي أو الماشية بسبب العوامل البيئية (مثل الجفاف والفيضانات)

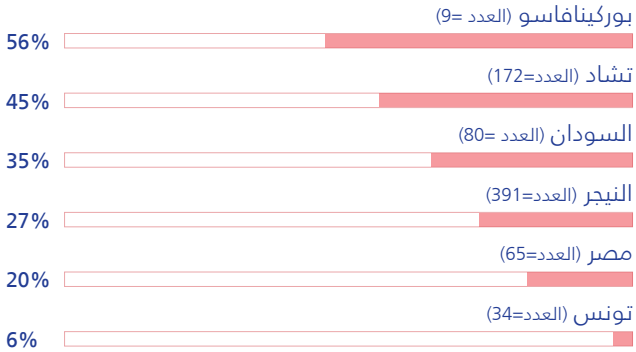


## الأنماط والتوجهات الجغرافية

حو ثمانية من كل عشرة مهاجرين في ليبيا (77%) هم من دول مجاورة: النيجر (26%)، مصر (22%)، السودان (18%)، وتشاد (11%)، مما يبرز تأثير القرب الجغرافي والروابط الدياسبورية كعوامل مهمة تؤثر على أنماط الهجرة إلى ليبيا (الشكل 4). تماشياً مع الجولات السابقة لجمع البيانات، كانت أغلب المهاجرين الذين تم تحديدهم بواسطة DTM ليبيا خلال الجولة 50 (أكتوبر - ديسمبر 2023) من إفريقيا جنوب الصحراء (50%) أو شمال إفريقيا (41%)، بينما كانت النسبة الأقل من الشرق الأوسط (5%) أو آسيا (4%) (الشكل 5).

وفقاً للتقارير السابقة، كانت أكبر تجمعات للمهاجرين التي تم تحديدها بواسطة DTM خلال الجولة 50 من جمع البيانات تقع في المناطق الساحلية من طرابلس (16%)، بنغازي (11%)، مصراتة (11%)، أجدابيا (7%)، المرج (7%)، والزاوية (7%) (الشكل 6). تحتوي المنطقة الساحلية على غالبية الاحياء والمناطق الحضرية والأراضي الزراعية، بينما تتكون بقية ليبيا (أكثر من 95% من المساحة الإجمالية) من مناطق صحراوية أو شبه قاحلة.

**الشكل 4:** نسبة المهاجرين حسب الجنسية

| الجنسية | أعداد المهاجرين | نسبة المهاجرين |
|---|---|---|
| النيجر | 183,698 | 26% |
| مصر | 158,583 | 22% |
| السودان | 125,327 | 18% |
| تشاد | 81,024 | 11% |
| نيجيريا | 31,163 | 4% |
| الجمهورية العربية السورية | 26,548 | 4% |
| بنغلاديش | 21,258 | 3% |
| غانا | 13,414 | 2% |
| مالي | 12,907 | 2% |
| أخرى | 7,054 | 1% |
| فلسطين | 6,725 | 1% |
| تونس | 5,867 | 1% |
| باكستان | 5,852 | 1% |
| بوركينافاسو | 4,676 | 1% |
| سنغال | 3,354 | 0.5% |
| جنوب السودان | 3,221 | 0.5% |
| إريتريا | 2,962 | 0.4% |
| موريتانيا | 2,419 | 0.3% |
| ساحل العاج | 2,320 | 0.3% |
| غير معروف | 1,963 | 0.3% |
| المغرب | 1,924 | 0.3% |
| الصومال | 1,667 | 0.2% |
| كاميرون | 1,223 | 0.2% |
| غينيا | 1,220 | 0.2% |
| **المجموع** | **706,369** | **100%** |

**الشكل 5:** مناطق منشأ المهاجرين

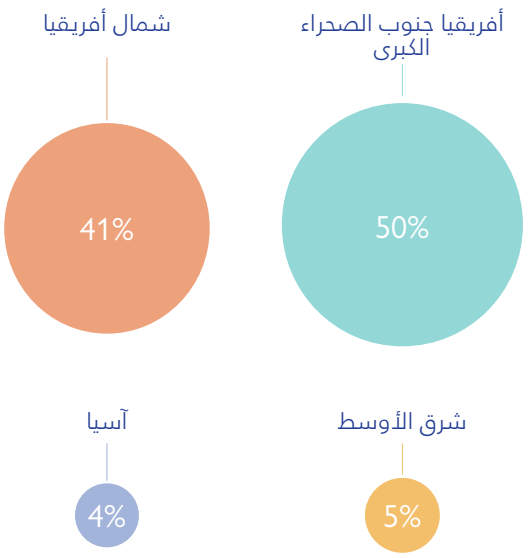

**الشكل 6:** عدد المهاجرين لكل منطقة خلال الجولة 50 من جمع البيانات بواسطة DTM.

هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. ولا تعني الحدود والأسماء المبينة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة تأييدا أو قبولا رسميا من جانب المنظمة الدولية للهجرة.

# الاحتياجات الإنسانية

فريق آلية موارد واستجابة المهاجرين (MRRM) يقوم بزيارة ميدانية ويقدم المساعدة في سبها.

عبد المنعم الجهيمي / المنظمة الدولية للهجرة 2023 ©

# مواطن ضعف المهاجرين واحتياجاتهم الإنسانية.

لفهم أفضل لمواطن ضعف المهاجرين واحتياجاتهم الإنسانية، قامت DTM بإجراء 5,882 مقابلة فردية مع المهاجرين في ليبيا بين أكتوبر وديسمبر 2023. تعتمد النتائج الموضوعية المقدمة في هذا القسم بشكل كبير على هذه المقابلات.

بالتوازي، أبرزت المقابلات التي أجرتها DTM ليبيا مع 2,240 من مزودي المعلومات الرئيسيين في جميع أنحاء ليبيا بين أكتوبر وديسمبر 2023 أن الاحتياجات الرئيسية للمهاجرين كانت تتعلق بالرعاية الصحية (80%)، والإسكان (54%)، والمواد غير الغذائية (50%) (NFIs)، والمياه والصرف الصحي والنظافة (24%) (WASH).

وفقًا لمزودي المعلومات الرئيسيين، كانت التكلفة العالية للغذاء، ومياه الشرب النظيفة، والإقامة، والمواد غير الغذائية الأساسية، والرعاية الصحية هي القضية الرئيسية التي تؤثر على قدرة المهاجرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية. تؤكد هذه النتائج نتائج المقابلات الفردية مع المهاجرين التي أظهرت أن حوالي ثلاثة من كل خمسة مهاجرين (59%) يستمرون في الإبلاغ عن أن الصعوبات المالية من بين التحديات الثلاثة الرئيسية التي يواجهونها. لا تزال تكلفة المواد الأساسية مثل الغذاء، والتي تظل مرتفعة وفقًا لبرنامج الأغذية العالمي، مصدر قلق للعديد من المهاجرين. أفاد ما يقرب من واحد من كل خمسة مهاجرين (18%) أن نقص الغذاء أو مياه الشرب النظيفة كان من بين الصعوبات الثلاثة الرئيسية التي يواجهونها - وهي نسبة كانت أعلى بين العاطلين عن العمل بغض النظر عن الجنس أو العمر (الشكل 7).

**الشكل 7:** النسبة المئوية للمهاجرين الذين أفادوا بأن الجوع أو نقص مياه الشرب النظيفة كان أحد الصعوبات الثلاث الرئيسية التي واجهوها بحسب الجنس، العمر وحالة التوظيف

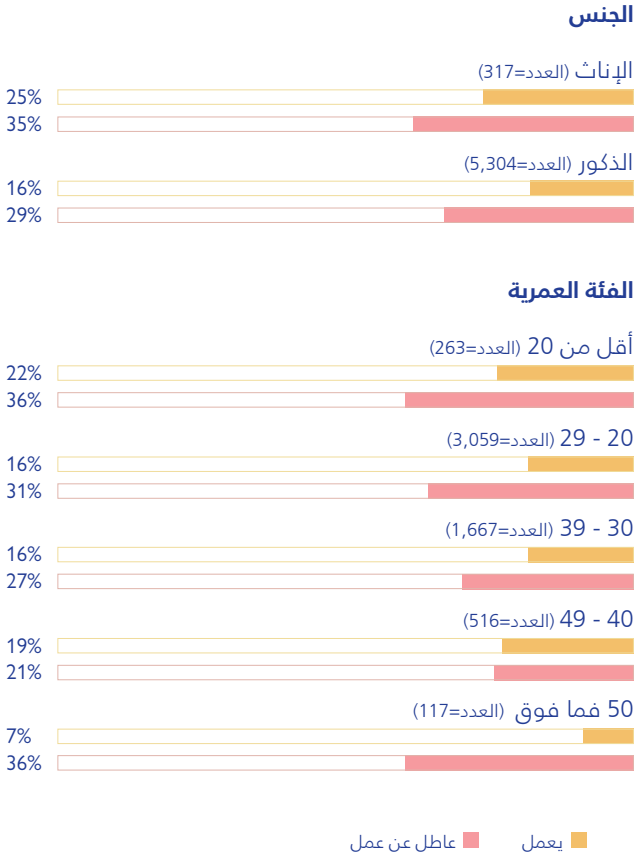


## الحصول على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

أظهرت المقابلات التي أجرتها DTM ليبيا بين أكتوبر وديسمبر 2023 أن ما يقرب من واحد من كل خمسة مهاجرين (16%) ما زالوا يواجهون نقصًا في الوصول إلى مياه الشرب النظيفة. أفادت المهاجرات الإناث (31%)، والعاطلون عن العمل (29%)، وأولئك الذين تقل أعمارهم عن 20 عامًا (22%) بأنهم يفتقرون إلى مياه الشرب النظيفة بدرجة أكبر من الذكور (15%)، وأولئك الذين تزيد أعمارهم عن 20 عامًا (15%) وأولئك الذين كانوا يعملون (13%) (الشكل 8). وفقًا للمطلعين الرئيسيين، فإن نقص الوصول إلى شبكة المياه هو العقبة الرئيسية أمام وصول المهاجرين الكافي إلى مياه الشرب النظيفة.

أظهرت المقابلات الفردية مع المهاجرين أن 18 في المئة لديهم وصول نادر أو معدوم إلى شبكة المياه العامة. نسبة أكبر من المهاجرات الإناث (23%) مقارنة بالذكور (17%) عانوا من ندرة أو انعدام الوصول إلى شبكة المياه العامة.

**الشكل 8:** النسبة المئوية للمهاجرين الذين أبلغوا عن عدم حصولهم على ما يكفي من مياه الشرب النظيفة

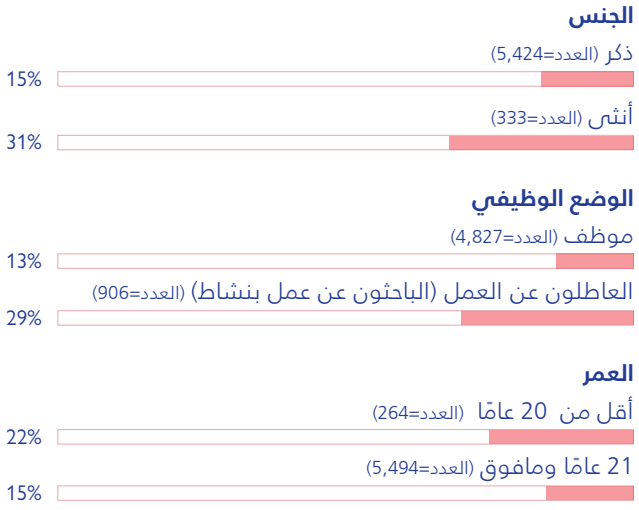

بالإضافة إلى نقص توفر المياه من شبكة العامة، أبرز المطلعون الرئيسيون أن التكلفة العالية للمياه ومنتجات الصرف الصحي والنظافة ونقص نظام إدارة أو التخلص من النفايات على المستوى المحلي كانت تؤثر على راحة المهاجرين.

بشكل عام، أفاد أكثر من نصف المهاجرين (55%) بأنهم اضطروا لاستخدام مرحاض جماعي مشترك مع أكثر من 6 أشخاص آخرين. نسبة أعلى من المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (66%) مقارنة بأولئك من شمال أفريقيا (36%)، آسيا (28%) أو الشرق الأوسط (8%) ذكروا أنهم اضطروا لاستخدام مرحاض جماعي مشترك مع أكثر من ستة أفراد. الوصول إلى مرافق الصرف الصحي الكافية والآمنة أمر أساسي لصحة الإنسان وكرامته.

## الوصول إلى الرعاية الصحية

في جنوب وغرب ليبيا، تظل نسب المهاجرين الذين أفادوا بوجود ندرة أو عدم وجود وصول إلى خدمات الرعاية الصحية في ليبيا (77% و74% على التوالي) ضعف تلك الموجودة في شرق ليبيا (33%).

أفاد أكثر من خمسة أضعاف المهاجرين العاطلين عن العمل بنقص الوصول إلى الرعاية الصحية في ليبيا (29%) مقارنة بأولئك الذين كانوا يعملون (6%)، مما يؤكد أن تكلفة الخدمات هي العائق الرئيسي أمام الوصول إلى الرعاية الصحية في ليبيا لأغلبية المهاجرين (82%). تشمل العوائق الأخرى التي أبلغ عنها المهاجرون عند الوصول إلى الرعاية الصحية في ليبيا: الإمداد غير المنتظم بالأدوية (26%)، والمسافة للوصول إلى الخدمات (24%)، والجودة غير الكافية للرعاية (21%)، وعدم وجود وصول آمن (21%).

بما يتسق مع جولة جمع البيانات السابقة، أفادت نسبة تزيد عن ضعف الإناث (20%) بأنهن يفتقرن إلى الوصول إلى الرعاية الصحية مقارنة بالمهاجرين الذكور (8%). ومع ذلك، بالنسبة لكل من الذكور والإناث، كانت القضية الرئيسية هي تكلفة الخدمات. تعزيزًا لهذه النتائج، أظهر مسح أجراه البنك الدولي في عام 2018 بين مرضى تم اختيارهم عشوائيًا أن 20% من المستجيبين كانوا قد تركوا العلاج بسبب التكاليف.

نسبة أكبر من الإناث حددت مشكلات تتعلق بجودة الرعاية بينما أشار عدد أكبر من الذكور مقارنة بالإناث إلى النقص في إمدادات الأدوية (الشكل 9) كأسباب رئيسية لعدم قدرتهم على الوصول إلى الخدمات التي يحتاجونها. وأبرز تقرير البنك الدولي لعام 2018 أن هناك نقصًا حادًا في الأدوية عبر مرافق الرعاية الصحية العامة في ليبيا بسبب مجموعة من العوامل بما في ذلك الممارسات غير الكافية في التوريد والتخزين والتعامل. بالإضافة إلى ذلك، أبرزت تجربة مسح المرضى بعض الفجوات في جودة الرعاية بسبب الأعباء العالية على المرضى نتيجة لنقص الموظفين على سبيل المثال.

**الشكل 9:** العوائق الرئيسية التي يواجهها المهاجرون الذين لديهم فرص محدودة للحصول على خدمات الرعاية الصحية أو الذين لا يحصلون عليها:

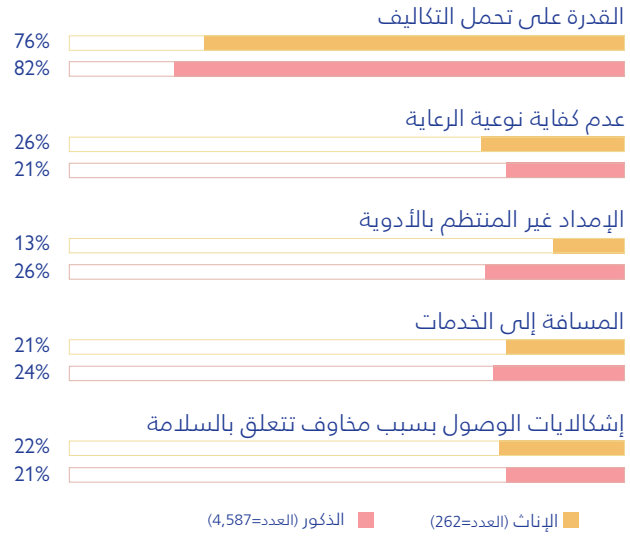


## السكن

وفقًا لمزودي المعلومات الرئيسيين، يعيش أكثر من أربعة من كل خمسة مهاجرين (82%) في مساكن مستأجرة يدفعون تكلفتها بأنفسهم (69%)، أو يدفعها لهم صاحب العمل (8%) أو آخرون (5%). دفع المهاجرون الذين تم مقابلتهم في المتوسط 28 دولارًا أمريكيًا شهريًا للإيجار، لكن المتوسط الشهري تراوح من 1 دولار أمريكي إلى 900 دولار أمريكي.

ما مجموعه 15 في المائة من المهاجرين، بناءً على معلومات المطلعين الرئيسيين، كانوا يسكنون في أماكن عملهم. وقد سلطت دراسة سابقة أجرتها DTM ليبيا الضوء على أن نسبة أكبر من المهاجرين الذين كانوا يقيمون إما في أماكن عملهم أو في مساكن جماعية كانوا يعيشون في أماكن مزدحمة والتي كانت جودة بنائها دون المستوى المطلوب.

بشكل عام، أفاد ثلاثة في المائة من المهاجرين الذين قابلتهم DTM ليبيا بين أكتوبر وديسمبر 2023 بأنهم تعرضوا للطرد (1%) أو التهديد بالطرد خلال الأشهر الثلاثة الماضية (2%). وكانت هذه النسبة أعلى قليلاً بين المهاجرين من الشرق الأوسط (6%) مقارنة بأولئك من أفريقيا جنوب الصحراء (3%)، شمال أفريقيا (2%)، أو آسيا (<1%). وذكر ما مجموعه تسعة في المائة من المهاجرات اللاتي تم مسحهن بأنهن تعرضن إما للطرد (5%)، أو التهديد بالطرد (4%) مقارنة بنسبة اثنين في المائة من الذكور (1% تعرضوا للطرد و1% تعرضوا للتهديد بالطرد). نسبة أكبر من المهاجرين الذين يقيمون مع أسر مضيفة (سواء كانوا أقارب أو لا) (7%) وأولئك الذين يعيشون في بيئات غير رسمية (مثل الملاجئ المؤقتة) (36%) أفادوا بأنهم تعرضوا للطرد أو التهديد بالطرد مقارنة بأولئك الذين يعيشون في مساكن مستأجرة (2%). وبشكل عام، قدر المطلعون الرئيسيون أن حوالي واحد في المائة من المهاجرين يعيشون في بيئات غير رسمية.

وفقًا للمهاجرين الذين تمت مقابلتهم، كان السبب الرئيسي للطرد أو التهديد بذلك هو عدم القدرة على دفع الإيجار (58%) (الشكل 10). وتؤكد البيانات هذا التصور، حيث يظهر أن ضعف عدد المهاجرين العاطلين عن العمل (4%) تعرضوا للطرد أو التهديد مقارنة بأولئك الذين كانوا يعملون (2%). تشمل الأسباب الأخرى للطرد أو التهديد بذلك أوامر مباشرة من الجماعات المسلحة المحلية (19%) أو الخلاف مع المستأجرين الآخرين أو الجيران (12%).

**الشكل 10:** الأسباب الثلاثة الأولى التي ذكرها المهاجرون لشرح إخلائهم أو التهديد بإخلائهم

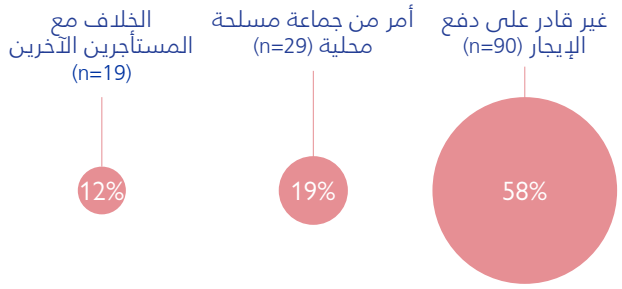


أفاد المهاجرون بأن معظم عمليات الإخلاء نفذها الملاك بأنفسهم (69%) وفي حالات أقل نفذتها الجماعات المسلحة (10%) أو الأسر المضيفة (10%).

استنادًا إلى دراسة أجرتها DTM ليبيا، يُقدر أن جميع المهاجرين تقريبًا لديهم اتفاقيات إيجار غير موثقة، مما يعني أنهم قد يكونون أكثر عرضة الإخلاء القسري والتهديدات الأخرى، مثل الزيادات التعسفية في الإيجار أو المساكن غير لائقة ولم تخضع لصيانة كافية من قبل المالك.

## الحصول على التعليم

في حين أفاد فقط أقلية من المهاجرين (8%) الذين تم مقابلتهم بواسطة DTM بين أكتوبر وديسمبر 2023 بوجود أفراد من عائلاتهم تتراوح أعمارهم بين 5 و18 عامًا في ليبيا، أشار الأغلبية (61%) إلى أنهم بدون وصول إلى المدرسة.

تمشيا مع التقارير السابقة، كانت العقبة الرئيسية أمام وصول أطفال المهاجرين إلى المدرسة تتعلق بالمشاكل المالية (81%). وتؤكد البيانات هذه النتائج، حيث أظهر أن أكثر من ضعف عدد المهاجرين الذين كانوا يعملون أشاروا إلى أن أطفالهم يمكنهم الوصول إلى المدرسة (43%) مقارنة بأولئك الذين كانوا عاطلين عن العمل (16%).

تشمل العوائق الأخرى للوصول إلى التعليم نقص الوثائق (79%)، المشكلات المتعلقة بالعزلة الاجتماعية والمشاركة في المجتمع المحلي (62%) وحاجز اللغة (59%). وأفاد المزيد من المهاجرين من الشرق الأوسط (100%) مقارنة بأولئك من شمال أفريقيا (64%) أو أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (18%) بأن أطفالهم يمكنهم الذهاب إلى المدرسة في ليبيا (الشكل 11). كانت العزلة الاجتماعية وحاجز اللغة أكثر شيوعًا بين المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء مقارنة بأولئك من شمال أفريقيا، الذين كانت لديهم مشاكل نقص الوثائق والقيود المالية كالعوائق الرئيسية (الشكل 12).

بالإضافة إلى كونها عائقًا للحصول على التعليم، تم ربط الفوارق الاجتماعية والاقتصادية أيضًا بأداء تعليمي منخفض والتحصيل العلمي، مما قد يؤثر على النتائج الحياتية على المدى الطويل.

**الشكل 11:** النسبة المئوية للمهاجرين الذين أفادوا بأن أطفالهم لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس حسب المنطقة*

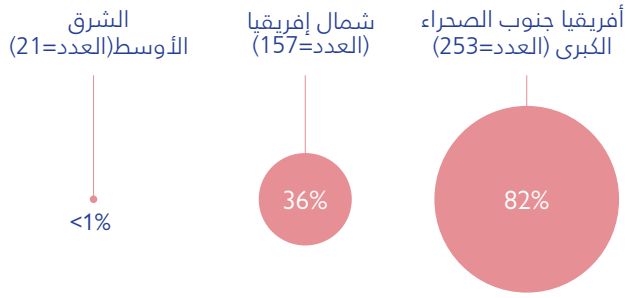


* لم يذكر أي مجيب من آسيا أن لديهم أطفالاً في سن المدرسة في ليبيا.

**الشكل 12:** المسائل الرئيسية التي تعوق قدرة المهاجرين على إرسال أطفالهم إلى المدارس حسب منطقة المنشأ (مسألة الاختيار من متعدد) (العدد= 246)

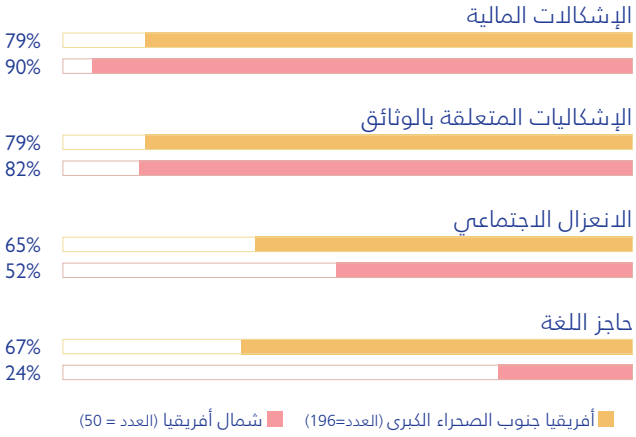

**الشكل 13:** الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية للمهاجرين في كل منطقة

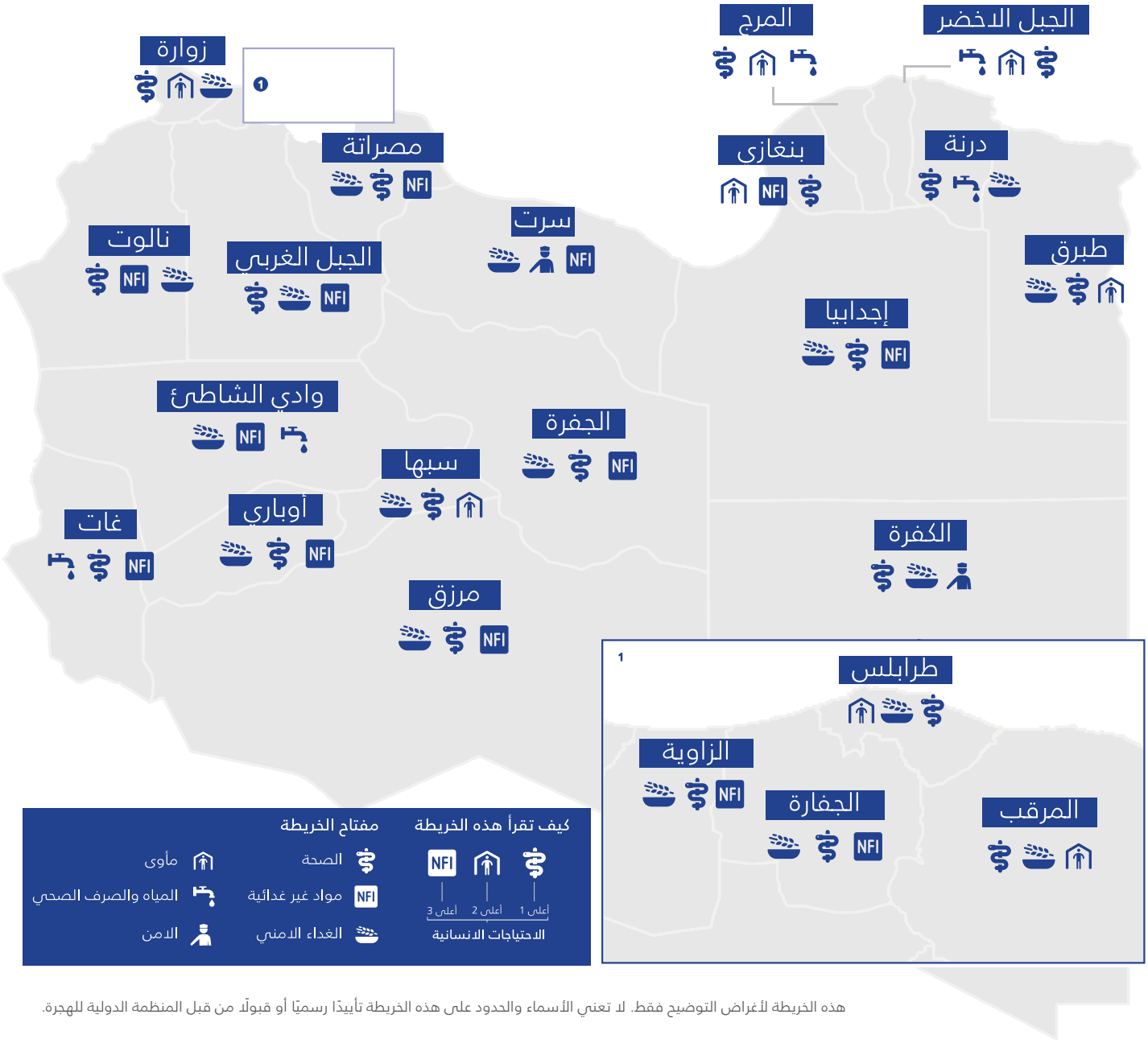


هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. لا تعني الأسماء والحدود على هذه الخريطة تأييدًا رسميًا أو قبولًا من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

# تدفقات الهجرة

في مايو 2021، في الفترة التي سبقت اليوم العالمي للتنوع الثقافي، سهلت المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا ورشة عمل أتيحت خلالها الفرصة لـ 58 مهاجرا للمشاركة في رحلتهم إلى ليبيا.

© روند الحارس / المنظمة الدولية للهجرة 2023

# مسارات الهجرة إلى ليبيا

هذا القسم يرسم خريطة للطرق الرئيسية للهجرة التي استخدمها المهاجرون من دول المنشأ المختلفة للوصول إلى ليبيا. يستند هذا التحليل إلى 29,916 مقابلة كمية فردية أُجريت مع المهاجرين خلال عام 2023 في نقاط عبور رئيسية بما في ذلك نقاط العبور في ليبيا.

من يناير إلى ديسمبر 2023، كانت أكبر نسب من المهاجرين قد مروا عبر النيجر (41%)، مصر (20%)، السودان (14%) وتشاد (13%) قبل الوصول إلى ليبيا، بالإضافة إلى عدد صغير من المهاجرين الذين دخلوا عبر تونس (4%) والجزائر (<2%).

حوالي تسعة من كل عشرة مهاجرين (86%) أفدو أن الأسباب الاقتصادية مثل البحث عن فرص عمل في الخارج أو عدم كفاية الدخل في بلد المنشأ كان الدافع الرئيسي لهجرتهم إلى ليبيا. نسبة أكبر من المهاجرات ذكرن قضايا الأمان (مثل الحرب أو النزاع في بلدانهن الأصلية) (22%) مقارنة بالمهاجرين الذكور (8%) كدافع رئيسي وراء هجرتهم. نسبة أكبر من المهاجرين من الشرق الأوسط (39%) وشمال إفريقيا (بما في ذلك السودان) (14%) ذكروا الأسباب المتعلقة بالأمان (مثل الحرب أو النزاع) كالدافع الرئيسي وراء هجرتهم إلى ليبيا مقارنة بأولئك من إفريقيا جنوب الصحراء (5%) أو آسيا (3%).

دفع المهاجرون في المتوسط 752 دولارًا أمريكيًا لرحلتهم إلى ليبيا. على الرغم من أن السعر الذي دفعه المهاجرون تباين بشكل كبير بناءً على الطريق ووسائل النقل المستخدمة، إلا أن أكبر نفقة لأغلبية المهاجرين (70%) كانت تكلفة وسطاء أو ميسّري الهجرة. استخدم المهاجرون خدمات ميسّري الهجرة بشكل رئيسي لمساعدتهم في النقل (95%) أو لمساعدتهم على عبور المناطق الصعبة على طول الطريق (52%)، وإلى حد أقل لتوفير الطعام والماء (20%)، المعلومات (19%)، السكن (14%)، الأمان (13%) والوثائق (4%).

أفاد حوالي ثلثي المهاجرين (65%) بأنهم دفعوا تكلفة رحلتهم إلى ليبيا من مدخراتهم وحوالي اثنين من كل خمسة (45%) ذكروا أنهم اقترضوا لتمويل هجرتهم.

**الشكل 14:** الطرق الرئيسية للهجرة المبلغ عنها من قبل المهاجرين الذين تمت مقابلتهم عبر استبيانات مراقبة التدفق (FMS) التابعة لـ DTM

## كيفية قراءة هذه الخريطة

تمثل النسب المئوية المبينة على طول كل جزء من المسار على الخريطة أدناه النسبة المئوية للمهاجرين الذين أبلغوا عن سفرهم على طول كل طريق. على سبيل المثال، أفاد حوالي اثنين من كل خمسة مهاجرين في ليبيا بأنهم وصلوا مباشرة من النيجر أو عبروا عبرها، بما في ذلك جميع المهاجرين تقريبًا من النيجر وأولئك من بوركينا فاسو وغانا ونيجيريا.

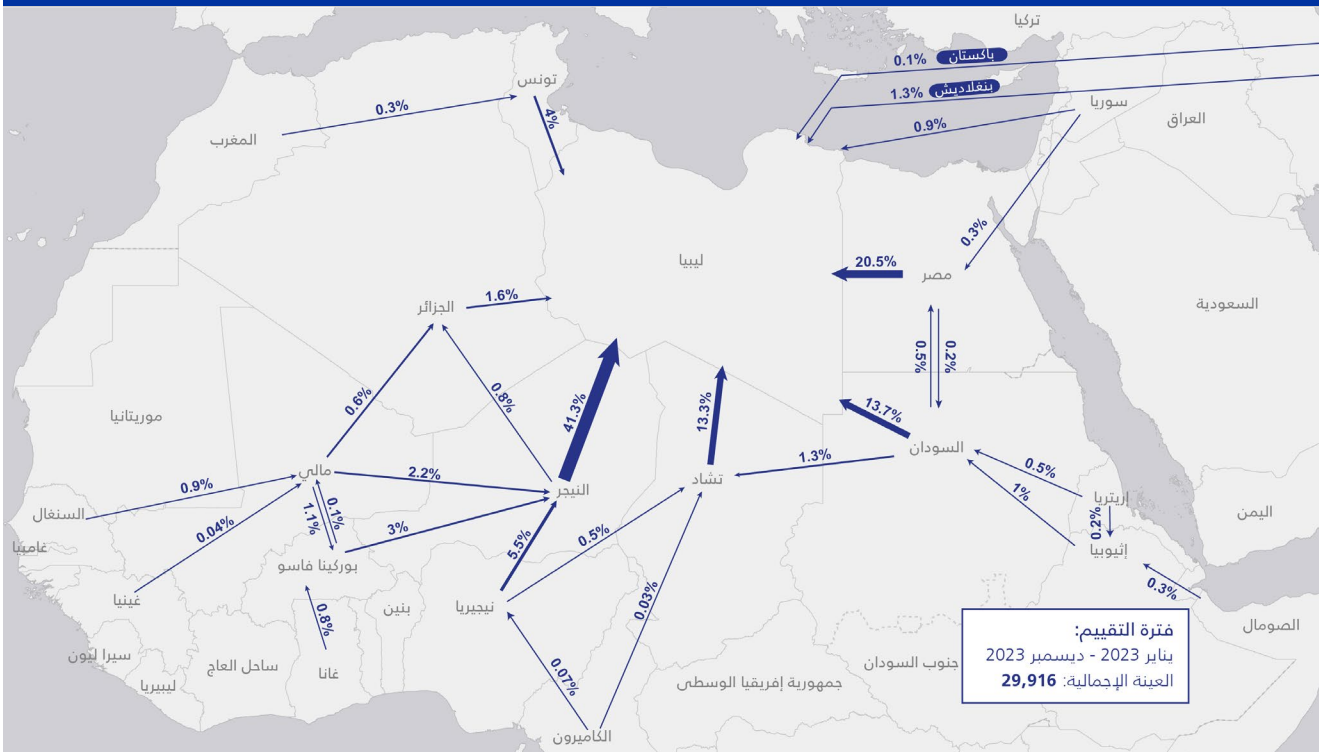


هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. لا تعني الأسماء والحدود على هذه الخريطة تأييدًا رسميًا أو قبولًا من قبل المنظمة الدولية للهجرة.
ملحوظة: أفاد حوالي 2 في المائة من المجيبين بأنهم وصلوا بشكل مباشر أو غير مباشر إلى ليبيا عبر بلدان أخرى بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة والأردن وتوركي والمملكة العربية السعودية وتوغو.

# مسارات الهجرة: تحليل واتجاهات

هذا القسم يحدد المسارات المختلفة التي يسلكها المهاجرون (أي عبر أي دول يمرون قبل الوصول إلى ليبيا) ونسبة المهاجرين الذين يستخدمون هذه المسارات حسب بلد المنشأ، استنادًا إلى البيانات التي جمعتها DTM ليبيا خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر 2023.

يتضمن الجدول أيضًا متوسط تكلفة كل مسار، وسائل النقل التي يستخدمها المهاجرون والعدد الإجمالي للمهاجرين من كل دولة بالإضافة إلى توزيعهم الجغرافي بحسب مناطق ليبيا (أي حيث تمت المقابلات الفردية).

### كيفية قراءة هذه الخريطة

**بلد المغادرة**

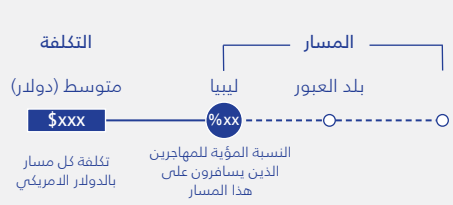


| المسارات | التكاليفة متوسط (دولار) | وسائل النقل | مكان التواجد في ليبيا حسب التقسيم الجغرافي |
|---|---|---|---|

## الجزائر

956 مهاجر

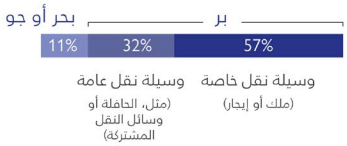


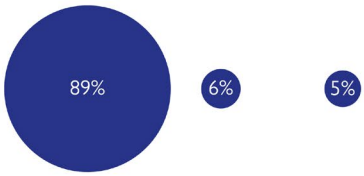


## بنغلاديش

21,258 مهاجر

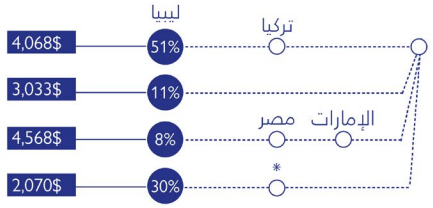


* تم استخدام مسارات متعددة تضمنت واحدة أو مزيجًا من البلدان التالية: مصر، الهند، الأردن، عمان، باكستان، قطر، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، السودان، تركيا، تونس و/أو الإمارات العربية المتحدة.

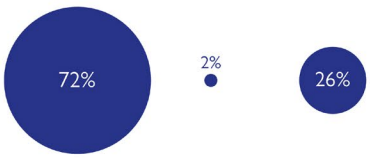


## بوركينا فاسو

4,676 مهاجر

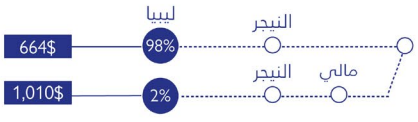

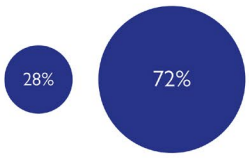

| المسارات | التكاليفة<br>متوسط (دولار) | وسائل النقل | مكان التواجد في ليبيا<br>حسب التقسيم الجغرافي |
|---|---|---|---|

## تشاد

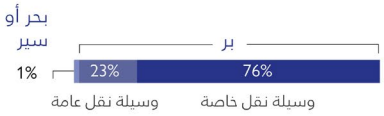


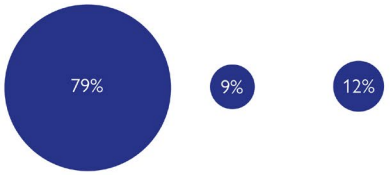


## مصر

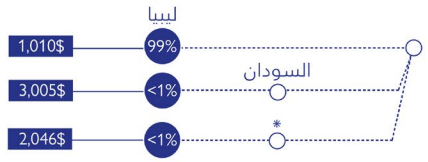


* تم استخدام مسارات متعددة تضمنت واحدة أو مزيجًا من البلدان التالية: تشاد، السودان، تونس، تركيا، الجمهورية العربية السورية و/أو الإمارات العربية المتحدة.

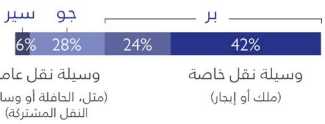

## مالي

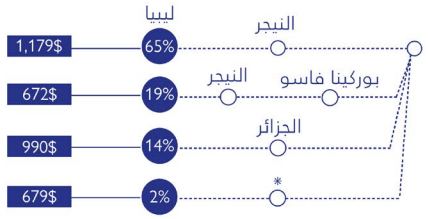


* تم استخدام مسارات متعددة تضمنت المرور عبر واحدة أو مزيجًا من البلدان التالية: الجزائر، بوركينا فاسو، تشاد، النيجر، نيجيريا، تونس و/أو السنغال.

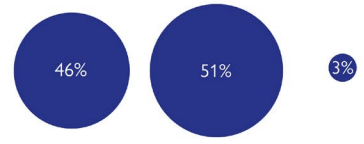


## النيجر

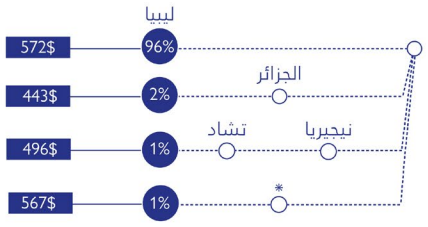


* تم استخدام مسارات متعددة تضمنت المرور عبر واحدة أو مزيجًا من البلدان التالية: تشاد، مصر، مالي، نيجيريا، السودان و/أو تونس.

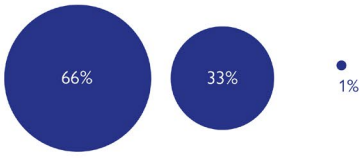

| المسارات | التكاليفة<br>متوسط (دولار) | وسائل النقل | مكان التواجد في ليبيا<br>حسب التقسيم الجغرافي |
|---|---|---|---|

## نيجيريا

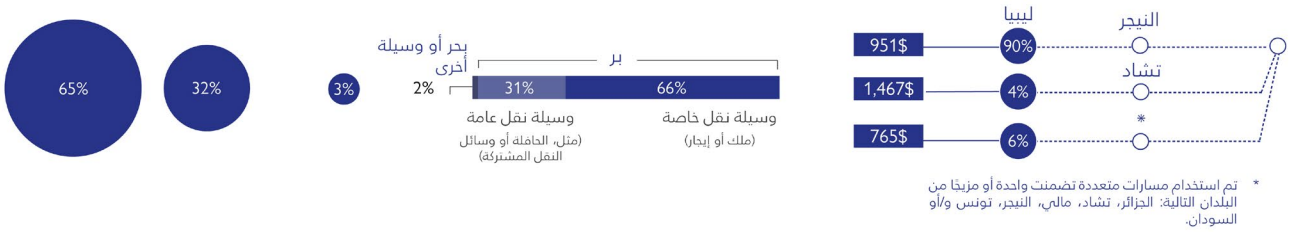


* تم استخدام مسارات متعددة تضمنت واحدة أو مزيجًا من البلدان التالية: الجزائر، تشاد، مالي، النيجر، تونس و/أو السودان.

## السودان

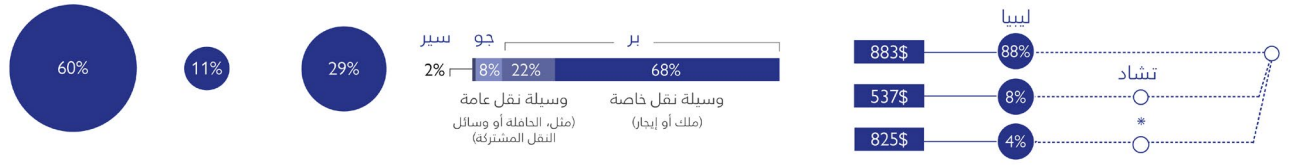


* تم استخدام مسارات متعددة تضمنت واحدة أو أكثر من البلدان التالية: تشاد، مصر، النيجر، السودان، تونس و/أو تركيا.

## تونس

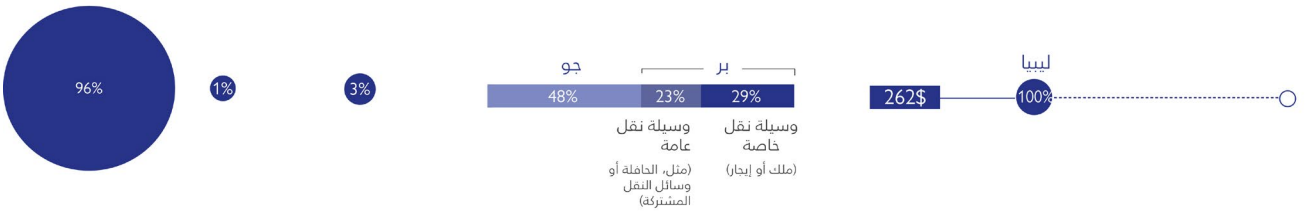

# تحليل المناطق

امرأة تلتقط صورة لمناقشة حول التحديات التي تواجهها المهاجرات التي تنظمها المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا للاحتفال باليوم العالمي للمرأة في سبها.

© IOM 2023 / عبدالمنعم الجهيمي

# تحليل المناطق - توزيع المهاجرين في ليبيا

وفقًا للجولة السابقة من جمع البيانات، كشفت المقابلات مع مزودي المعلومات الرئيسيين التي أجرتها DTM ليبيا في أكتوبر ونوفمبر وديسمبر 2023 أن أكثر من نصف المهاجرين كانوا موجودين في الغرب (56%)، بينما كانت الأقلية في الشرق (31%) أو الجنوب (13%) (الشكل 15). وبما يتماشى مع التقارير السابقة، كانت الأغلبية العظمى من المهاجرين (59%) موجودين في المناطق الساحلية لطرابلس (16%)، بنغازي (11%)، مصراتة (11%)، أجدابيا (7%)، المرجب (7%) والزاوية (7%) (الشكل 14).

استنادًا إلى مزودي المعلومات الذين تمت مقابلتهم بين أكتوبر وديسمبر 2023، كان سبعة من كل عشرة مهاجرين (71%) يعيشون في مناطق حضرية بينما كان أقل من ثلثهم (29%) يقيمون في المناطق الريفية. وبالمثل، يُقدر أن الأغلبية من سكان ليبيا (81%) يعيشون في المناطق الحضرية، وتتركز بشكل رئيسي في المدن الحضرية الكبرى على طول البحر المتوسط، مثل طرابلس، مصراتة وبنغازي.

**الشكل 15**: توزيع المهاجرين حسب المنطقة الجغرافية

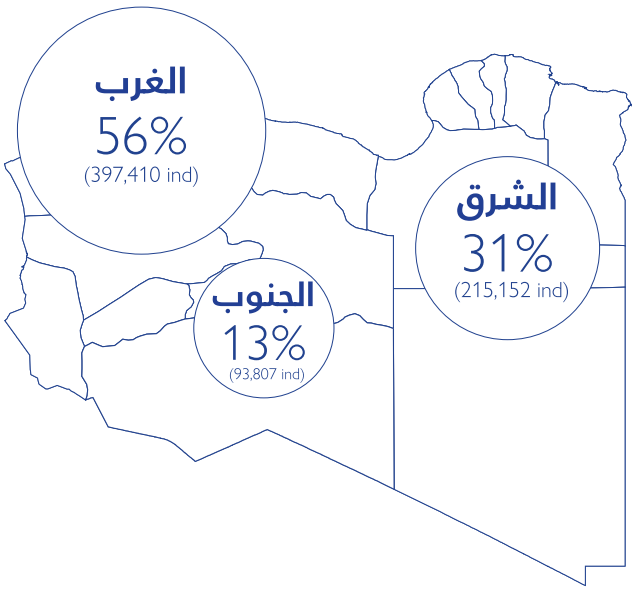


**الشكل 16**: المهاجرون في ليبيا حسب المنطقة (استنادا إلى بيانات تتبع التنقل)

| الجنسية | أعداد المهاجرين | نسبة المهاجرين |
|---|---|---|
| طرابلس | 112,865 | 16% |
| بنغازي | 78,807 | 11% |
| مصراته | 75,566 | 11% |
| إجدابيا | 48,590 | 7% |
| المرقب | 48,200 | 7% |
| الزاوية | 46,130 | 7% |
| الجفارة | 40,480 | 6% |
| الجبل الغربي | 29,745 | 4% |
| زوارة | 27,357 | 4% |
| مرزق | 27,016 | 4% |
| الجبل الأخضر | 25,800 | 4% |
| سبها | 21,646 | 3% |
| طبرق | 19,930 | 3% |
| الكفرة | 18,115 | 3% |
| درنة | 17,245 | 2% |
| أوباري | 15,200 | 2% |
| وادي الشاطئ | 14,695 | 2% |
| سرت | 12,622 | 2% |
| الجفرة | 11,650 | 2% |
| المرج | 6,665 | 1% |
| نالوت | 4,445 | 1% |
| غات | 3,600 | 1% |
| **المجموع في ليبيا** | **706,369** | **100%** |

# تحليل المناطق - جنسيات المهاجرين في ليبيا

يظهر الخريطة أدناه (الشكل 17) الجنسيات الأربع الرئيسية للمهاجرين حسب المنطقة بناءً على البيانات التي جمعها فريق تتبع النزوح في ليبيا بين أكتوبر وديسمبر 2023.

تسلط هذه الخريطة الضوء على تأثير الروابط التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والعرقية والثقافية التي تطورت من خلال الهجرة المتكررة للسكان من البلدان المجاورة، خصوصًا النيجر، مصر، السودان وتشاد. على سبيل المثال، كان المهاجرون من النيجر وتشاد المجاورتين هم الجنسيات الأكثر تمثيلًا في المناطق الجنوبية والغربية من مرزق وسبها. ويمثل السودانيون والتشاديون غالبية المهاجرين في منطقة الكفرة، وهي نقطة الدخول الرئيسية للمهاجرين المتجهين إلى ليبيا، خصوصًا أولئك القادمين من أو العابرين عبر تشاد والسودان. وبالمثل، شكل المهاجرون من مصر أكبر نسبة من المهاجرين في المناطق الساحلية الشرقية من ليبيا، مثل الجبل الأخضر، درنة، المرج، طبرق وبنغازي.

**الشكل 17:** خريطة لأكبر 4 جنسيات مهاجرة لكل منطقة

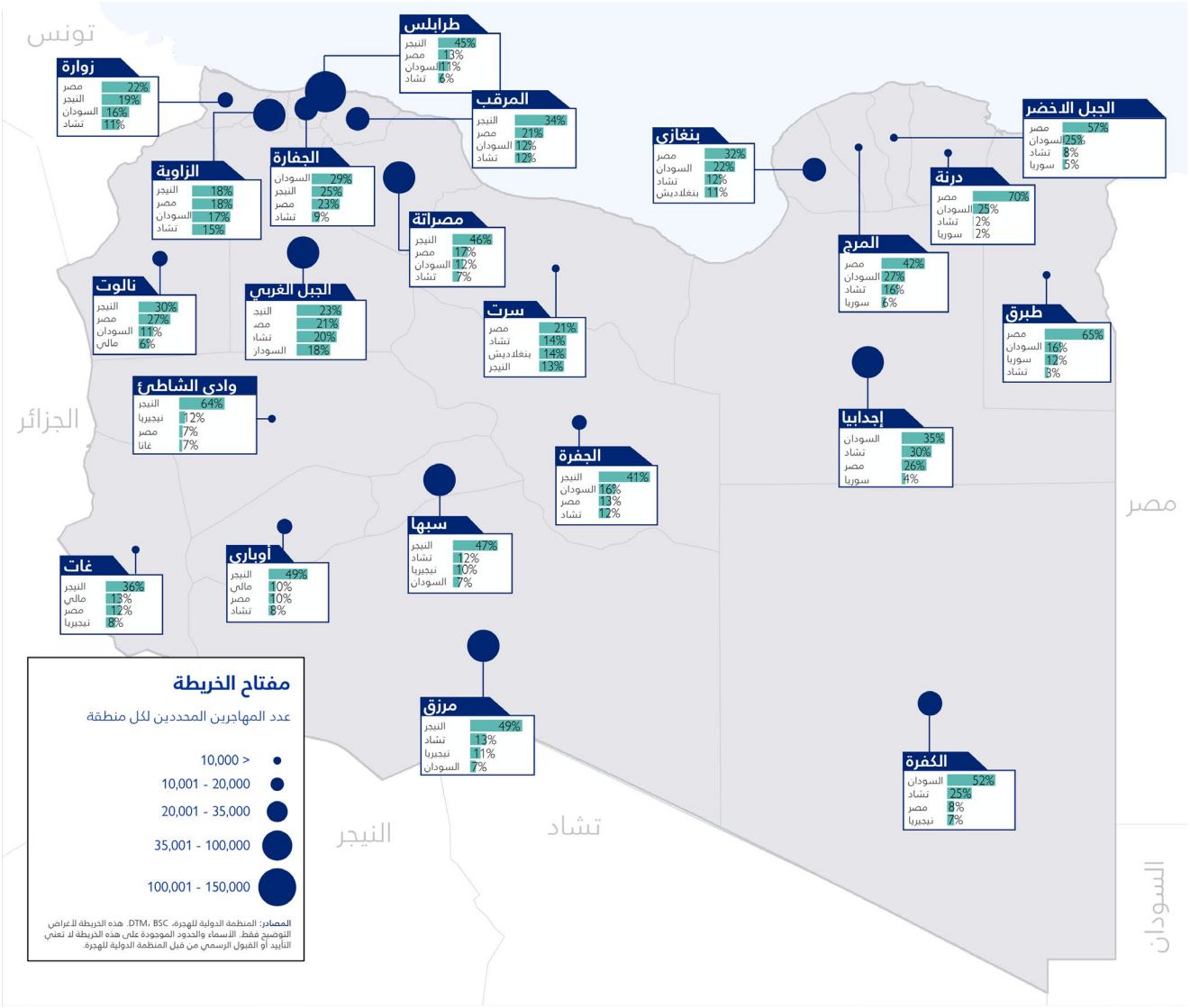


هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. لا تعني الأسماء والحدود على هذه الخريطة تأييدًا رسميًا أو قبولًا من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

# تحليل مناطق الأصل

بناءً على المقابلات مع مزودي المعلومات الرئيسيين التي أجريت بين أكتوبر وديسمبر 2023 وتماشياً مع التقارير السابقة، فإن المهاجرين من دول شمال إفريقيا (بما في ذلك مصر والسودان) لا يزال يمثل ثلثي المهاجرين في شرق ليبيا (66 في المائة)، في حين أن المهاجرين من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (مثل النيجر وتشاد) تمثل معظم المهاجرين في جنوب ليبيا وغربها (85 في المائة و 57 في المائة على التوالي). ويبين الجدول أدناه (الشكل 18) التصنيف الكامل للمناطق الأصلية للمهاجرين حسب الموقع الإقليمي (منطقة) في ليبيا.

**الشكل 18:** منطقة منشأ المهاجرين حسب المنطقة في ليبيا

| المنطقة | | المهاجرون من آسيا والشرق الأوسط | | المهاجرون من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى | | مهاجرون من شمال إفريقيا | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشرق | الجبل الأخضر | 2,006 | 7% | 2,390 | 6% | 21,394 | 15% |
| | الكفرة | 307 | 1% | 6,993 | 16% | 10,815 | 8% |
| | المرج | 584 | 2% | 1,452 | 3% | 4,629 | 3% |
| | بنغازي | 20,187 | 67% | 15,667 | 37% | 42,953 | 30% |
| | درنة | 322 | 1% | 400 | 1% | 16,523 | 12% |
| | إجدابيا | 3,435 | 11% | 14,800 | 35% | 29,855 | 21% |
| | طبرق | 3,077 | 10% | 682 | 2% | 16,171 | 11% |
| **المجموع في شرق ليبيا** | | **29,918** | **14%** | **42,384** | **20%** | **142,340** | **66%** |
| الجنوب | الجفرة | - | - | 8,269 | 10% | 3,381 | 26% |
| | غات | - | - | 2,759 | 3% | 841 | 6% |
| | مرزق | 319 | 27% | 24,181 | 30% | 2,516 | 19% |
| | سبها | 620 | 52% | 19,102 | 24% | 1,924 | 15% |
| | أوباري | 182 | 15% | 12,143 | 15% | 2,875 | 22% |
| | وادي الشاطئ | 77 | 6% | 13,112 | 16% | 1,506 | 12% |
| **المجموع في جنوب ليبيا** | | **1,198** | **1%** | **79,566** | **85%** | **13,043** | **14%** |
| الغرب | الجبل الغربي | 1,026 | 3% | 16,177 | 7% | 12,524 | 9% |
| | الجفارة | 741 | 2% | 18,343 | 8% | 21,346 | 16% |
| | المرقب | 2,860 | 9% | 29,098 | 13% | 16,242 | 12% |
| | الزاوية | 1,514 | 5% | 26,847 | 12% | 17,769 | 13% |
| | مصراتة | 6,411 | 21% | 45,006 | 20% | 24,149 | 18% |
| | نالوت | 200 | 1% | 2,176 | 1% | 2,052 | 1% |
| | سرت | 4,280 | 14% | 4,042 | 2% | 4,233 | 3% |
| | طرابلس | 12,557 | 42% | 71,803 | 31% | 27,171 | 20% |
| | زوارة | 659 | 2% | 14,890 | 7% | 11,788 | 9% |
| **المجموع بالنسبة إلى الغرب** | | **30,248** | **8%** | **228,382** | **57%** | **137,274** | **35%** |
| **المجموع بالنسبة إلى ليبيا** | | **61,364** | **9%** | **350,332** | **50%** | **292,657** | **41%** |

**ملاحظة:** 2،016 المهاجرين من أقليات قومية أخرى (بمن فيهم أولئك الذين تعذر إثبات جنسياتهم) غير مدرجين في الجدول أعلاه.

# المهاجرون الوافدون من جنوب الصحراء الكبرى

النيجر وتشاد هما أكثر الجنسيات تمثيلاً من إفريقيا جنوب الصحراء في ليبيا (52% و23% على التوالي) (الشكل 19 و20). وبما يتماشى مع اتجاه بدأ في مارس 2023، ظل عدد المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء (350,332 فردًا) نسبيًا مستقرًا مقارنةً بالجولات الخمس السابقة من جمع البيانات ويزيد قليلاً عن عدد المهاجرين الذين حددتهم DTM ليبيا خلال الفترة المقابلة من التقارير في 2022 (340,057 فردًا، الجولة 45، نوفمبر - ديسمبر 2022)

بشكل عام، نصف المهاجرين (50%) الذين حددتهم DTM في ليبيا بين أكتوبر وديسمبر كانوا من إفريقيا جنوب الصحراء.

نسبة أعلى قليلاً من المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء (18%) مقارنة بأولئك من شمال إفريقيا (12%) أو آسيا (7%) ذكروا أنهم عاطلون عن العمل في ليبيا. اثنان من المهاجرين الإفريقيين جنوب الصحراء من كل خمسة (41%) ذكروا أنهم يرسلون الأموال إلى أسرهم في بلدانهم الأصلية مقارنة بحوالي نصف أولئك من شمال إفريقيا (51%) وآسيا (48%). بالنسبة لأكثر من نصف المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء (56%)، كانت التحويلات المالية هي المصدر الرئيسي لدخل أسرهم.

**الشكل 20:** عدد المهاجرين من بلدان المنشأ في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (أعلى 6 جنسيات)

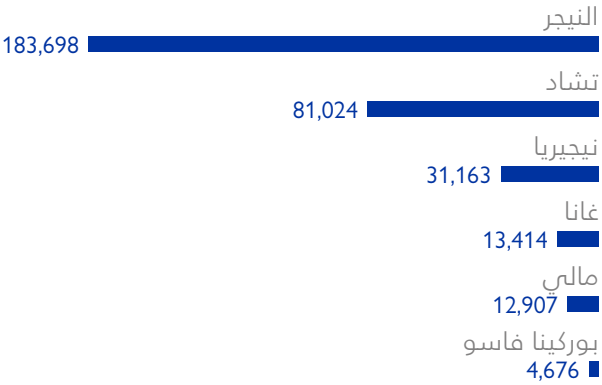


**الشكل 19:** النسب المئوية للمهاجرين حسب بلد المنشأ في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

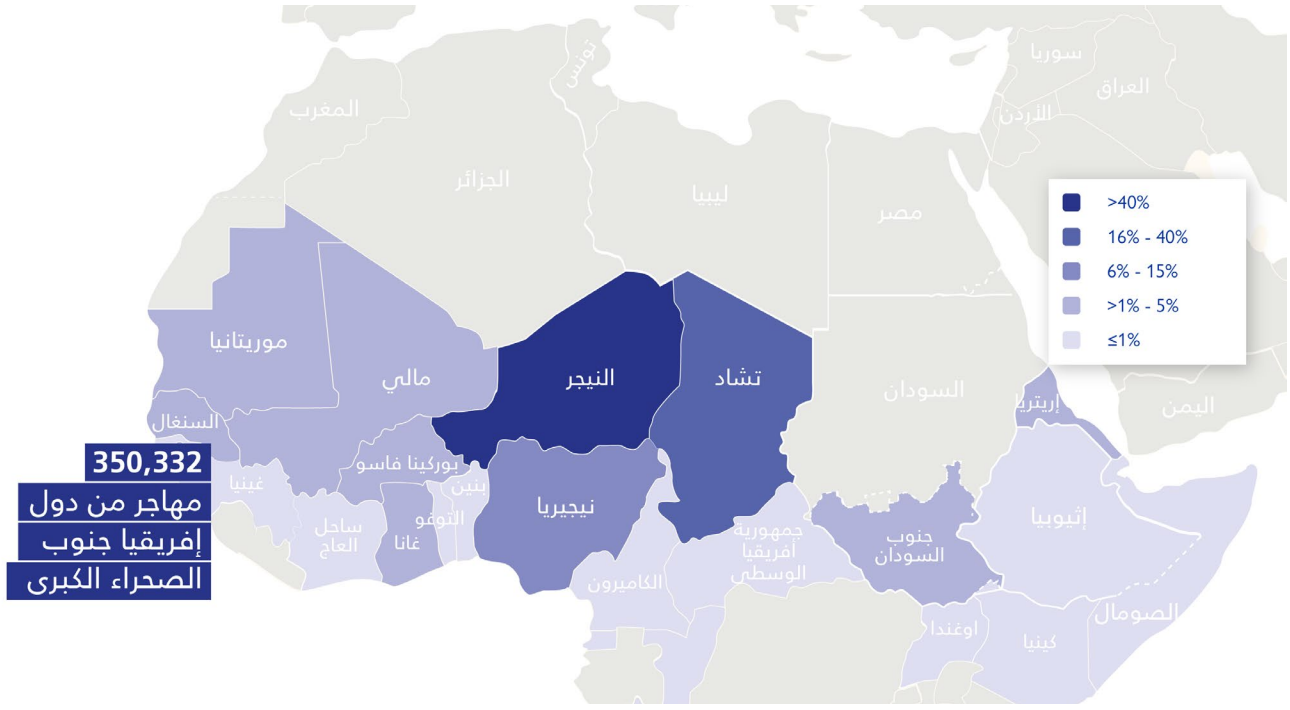


هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. لا تعني الأسماء والحدود على هذه الخريطة تأييدًا رسميًا أو قبولًا من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

# المهاجرون الوافدون من وإلى النيجر

في ديسمبر، لاحظت DTM ليبيا زيادة بنسبة 10 في المئة في التدفقات الوافدة من النيجر إلى ليبيا وانخفاض بنسبة 11 في المئة في التدفقات الصادرة (من ليبيا إلى النيجر) مقارنةً بنوفمبر (الشكل 21). قد يكون هذا التحول مرتبطًا بعدة عوامل، بما في ذلك الاتجاهات الموسمية حيث يميل العديد من المهاجرين الباحثين عن فرص عمل مؤقتة إلى السفر إلى ليبيا في نوفمبر وديسمبر. على سبيل المثال، في ديسمبر 2022، لاحظت DTM النيجر زيادة في التدفقات الخارجة من النيجر إلى ليبيا نتيجة لزيادة عدد المهاجرين الباحثين عن فرص اقتصادية بعد انتهاء موسم الحصاد في بلدانهم الأصلية.

قد تكون الزيادة الطفيفة في التدفقات الوافدة مرتبطة أيضًا بتحسن في أمن الطرق، حيث يسافر المهاجرون بقوافل منظمة عبر طرق جديدة عقب إلغاء القانون 2015-3614 الذي كان يجرم تهريب المهاجرين في النيجر، كما لاحظت DTM النيجر. أدى القانون لعام 2015 مقترنًا بزيادة الرقابة في غرب ليبيا سابقًا إلى انخفاض في عدد المهاجرين الواصلين إلى ليبيا عبر النيجر وزيادة في عدد المهاجرين الواصلين عبر تشاد في عام 2018.

النيجر هو أحد المحاور الرئيسية للدخول التي يمر من خلالها المهاجرون من غرب إفريقيا، مثل القادمين من نيجيريا، بوركينا فاسو، مالي، والسنغال للوصول إلى ليبيا. حوالي اثنين من كل خمسة مهاجرين (41%) تمت مقابلتهم في ليبيا في عام 2023 بواسطة DTM ليبيا قد مروا عبر النيجر أو جاءوا منه.

في ديسمبر، لاحظت DTM ليبيا زيادة في عدد المهاجرين من تشاد، النيجر ونيجيريا يسافرون من النيجر إلى ليبيا مقارنة بالأشهر السابقة. كانت الغالبية العظمى من العمال المهاجرين الموسميين الذين حددتهم دراسة DTM ليبيا عن الهجرة الدائرية من النيجر، تشاد، السودان ومصر، وإلى حد أقل من نيجيريا.

## إلغاء القانون 2015-3614 الذي يجرم تهريب المهاجرين في النيجر

نتج عن ذلك تغييرات في ديناميكيات الهجرة بسبب التركيز على الأمان للحد من الهجرة. تكيف الفاعلون مثل وسطاء الهجرة والناقلون والمهربون، وظهرت أطراف جديدة. على سبيل المثال، تطورت طرق هجرة جديدة تمر عبر أجزاء أكثر عزلة وخطورة من البلاد، مما أدى إلى رحلات أطول وأكثر خطورة وتكلفة، مما ربط بزيادة في عدد الوفيات المبلغ عنها في الصحراء وتعرض أكبر لانتهاكات حقوق الإنسان. حسب مشروع المهاجرين المفقودين، سجلت ليبيا أعلى عدد من الوفيات والاختفاءات على الطرق البرية في شمال إفريقيا في النصف الأول من 2023 بـ83 حالة وفاة.

**الشكل 21:** النسبة المئوية للتغير في تدفقات الهجرة إلى ليبيا من النيجر والعكس بالعكس بين نوفمبر-ديسمبر 2023

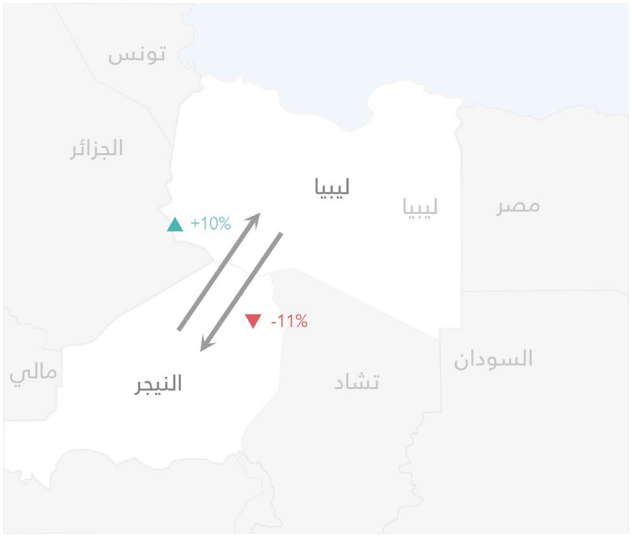

© ديزيريه فون تروتا / Picture Alliance

# المهاجرون الوافدون من دول شمال أفريقيا

لأول مرة منذ بداية عام 2023، لم ينخفض عدد المهاجرين من شمال إفريقيا في ليبيا وظل نسبيًا مستقرًا مقارنة بالجولة السابقة من جمع البيانات (292,657 في ديسمبر 2023 مقارنة بـ 290,497 في سبتمبر 2023). قبل ذلك ومنذ نهاية عام 2021، كان عدد المهاجرين من شمال إفريقيا في ليبيا في ازدياد. قد تكون الزيادة في الرقابة الأمنية على الحدود الليبية وكذلك موجة الاعتقالات والطرد الجماعي إلى مصر والسودان وتونس التي أبلغت عنها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (UNSMIL) قد ساهمت في هذا التطور.

تماشيًا مع التقارير السابقة، يظل المهاجرون من مصر والسودان المجاورتين هم الأكثر تمثيلًا بين أولئك القادمين من شمال إفريقيا (54% و43% على التوالي). معًا، يشكل المهاجرون من تونس والمغرب والجزائر نسبة ثلاثة في المئة من إجمالي عدد المهاجرين من شمال إفريقيا. بشكل عام، حوالي اثنان من كل خمسة مهاجرين في ليبيا كانوا من شمال إفريقيا (41%).

**الشكل 23**: المهاجرون من بلدان المنشأ في شمال أفريقيا

نسبة أكبر من المهاجرين من شمال إفريقيا (82%) ذكروا أن القضايا المالية كانت من بين الثلاثة صعوبات الرئيسية التي واجهوها مقارنة بأولئك القادمين من إفريقيا جنوب الصحراء (78%)، الشرق الأوسط (70%) أو آسيا (67%). على العكس، نسبة أقل من المهاجرين من شمال إفريقيا (22%) ذكروا أن انعدام الأمن الغذائي أو نقص مياه الشرب النظيفة كانت من بين الثلاثة قضايا الرئيسية التي واجهوها مقارنة بأولئك القادمين من إفريقيا جنوب الصحراء (26%)، آسيا (24%) أو الشرق الأوسط (<1%).

**الشكل 22**: النسب المئوية للمهاجرين حسب بلد المنشأ في منطقة شمال أفريقيا

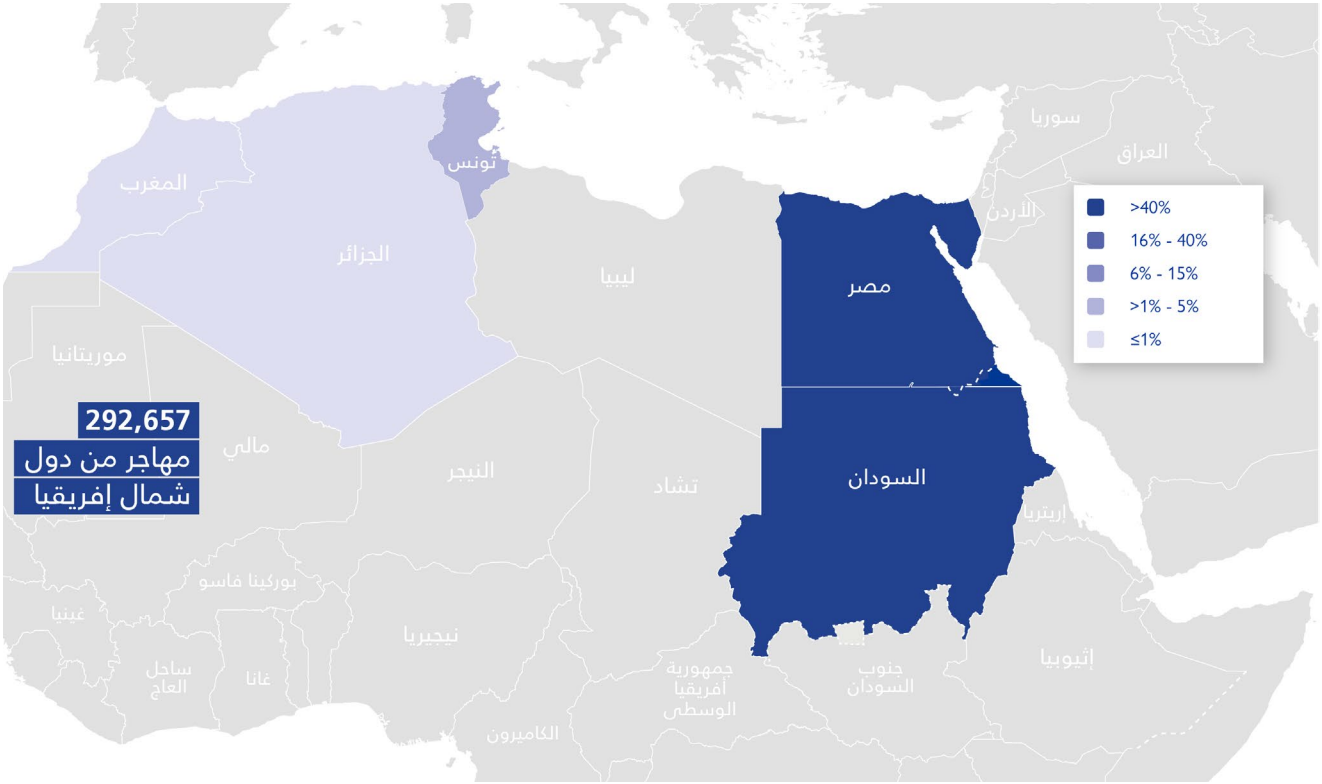


هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. لا تعني الأسماء والحدود على هذه الخريطة تأييدًا رسميًا أو قبولًا من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

# الشرق الأوسط وجنوب آسيا

تماشيًا مع التقارير السابقة، كانت نسبة قليلة من المهاجرين (9% أو 61,364 فردًا) الذين تم تحديدهم خلال الجولة 50 من الشرق الأوسط (5%) أو آسيا (4%).

كانت الغالبية العظمى من المهاجرين من آسيا والشرق الأوسط من الجمهورية العربية السورية (26,548 فردًا) وبنغلاديش (21,258 فردًا) الذين يشكلون 43% و35% من المهاجرين (بما في ذلك اللاجئين) على التوالي (الشكل 24). شكل الأفراد من الجمهورية العربية السورية وبنغلاديش على التوالي 4% و3% من إجمالي عدد المهاجرين في ليبيا.

بالإضافة إلى ذلك، كان هناك 6,725 مهاجرًا يعرفون أنفسهم كفلسطينيين (11% من جميع المهاجرين من الشرق الأوسط وآسيا في ليبيا) و5,852 مهاجرًا من باكستان (10%). كان هناك 981 فردًا من جنسيات أخرى متنوعة يشكلون معًا 1% من سكان المهاجرين من الشرق الأوسط وآسيا.

تماشيًا مع التقارير السابقة، كانت نسبة أكبر من المهاجرين من الشرق الأوسط (26%) عاطلين عن العمل في ليبيا مقارنة بالمعدل المتوسط (16%) وثلاثة أضعاف مقارنة بأولئك من آسيا (7%).

**الشكل 25:** المهاجرون من بلدان المنشأ في الشرق الأوسط وآسيا

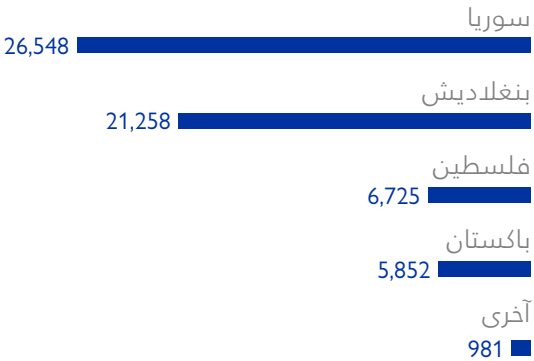


نسبة أكبر من المهاجرين من آسيا (48%) ذكروا إرسال تحويلات مالية إلى وطنهم مقارنة بأولئك من الشرق الأوسط (24%). ما يقرب من ثلثي الأفراد من الشرق الأوسط (39%) ذكروا أنهم غادروا بلدهم الأصلي أساسًا بسبب الحرب أو النزاع أو العنف المستهدف مقارنة بمتوسط ثمانية في المئة.

**الشكل 24:** النسب المئوية للمهاجرين حسب بلد المنشأ في الشرق الأوسط وجنوب آسيا

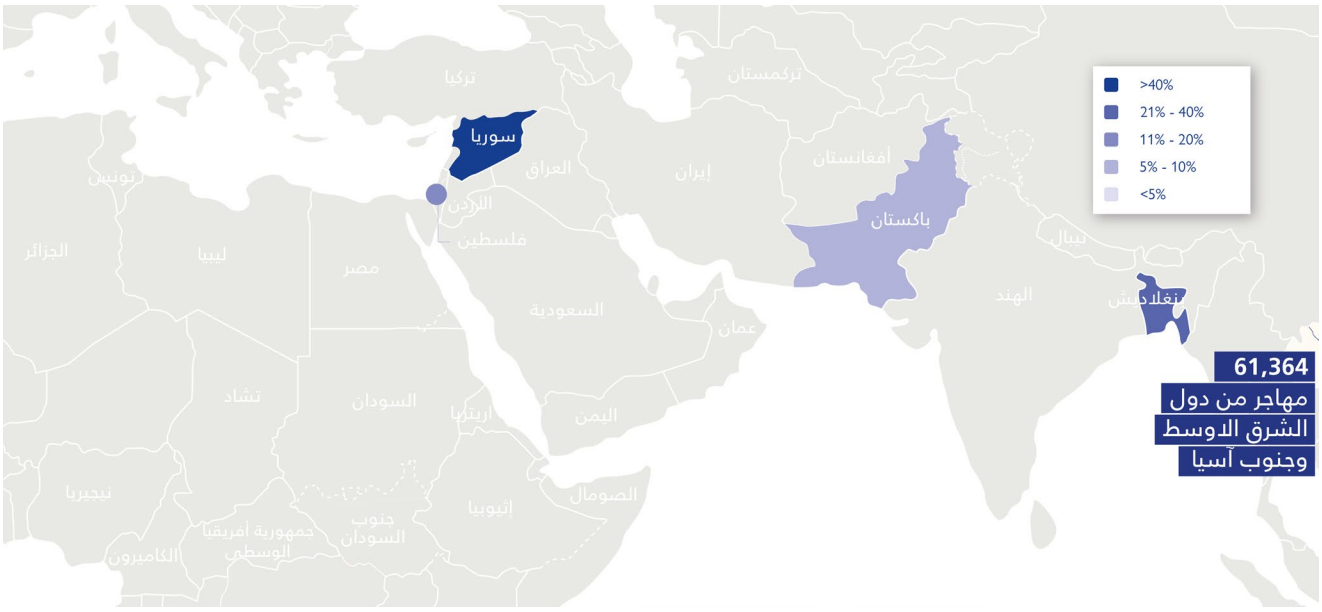


هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. لا تعني الأسماء والحدود على هذه الخريطة تأييدًا رسميًا أو قبولًا من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

# مسار البحر الأبيض المتوسط المركزي

## عدد الوافدين إلى إيطاليا ومالطا

خلال أشهر أكتوبر ونوفمبر وديسمبر 2023، وصل إجمالي 23,940 مهاجرًا إلى إيطاليا ومالطا من ليبيا وتونس عبر البحر الأبيض المتوسط المركزي. بالمقارنة، في عام 2022، وصل 40 في المئة أكثر من المهاجرين إلى إيطاليا ومالطا من ليبيا وتونس خلال نفس الفترة (33,491 مهاجرًا).

بشكل عام، في عام 2023، وصل إجمالي 158,032 مهاجرًا إلى إيطاليا ومالطا من ليبيا وتونس عبر البحر الأبيض المتوسط المركزي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 50 في المئة عن عام 2022 (105,575 فردًا) وزيادة بنسبة 131 في المئة عن عام 2021 (68,315 فردًا)، ولكن أقل بنسبة 13 في المئة عن عام 2016 (181,460 فردًا).

كانت الدول الرئيسية التي جاء منها المهاجرون الذين وصلوا عن طريق البحر إلى إيطاليا هي غينيا (11%)، تونس (11%)، كوت ديفوار (10%)، بنغلاديش (8%)، مصر (7%)، الجمهورية العربية السورية (6%)، بوركينا فاسو (5%)، باكستان (5%)، مالي (4%) والسودان (4%)، بالإضافة إلى دول أخرى (29%).

**الشكل 27:** عدد الوافدين عن طريق البحر، والعائدين والوفيات على طريق وسط البحر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا ومالطة

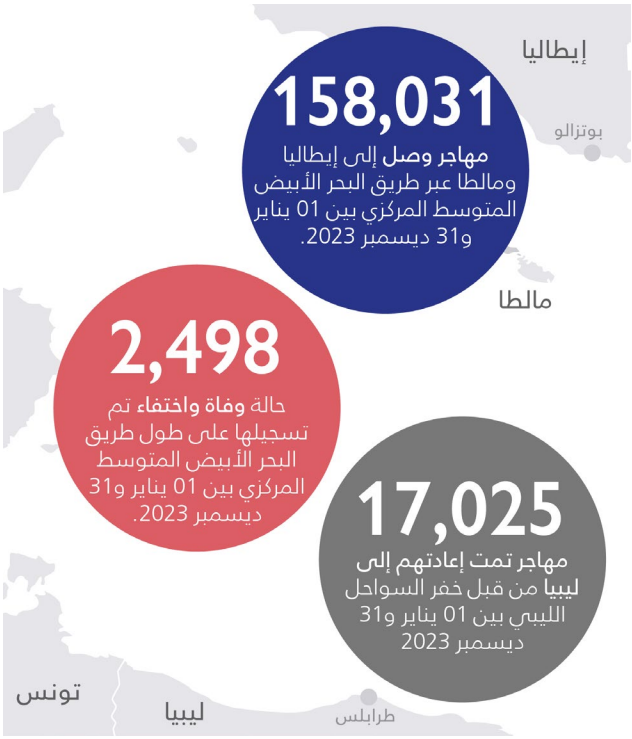


هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. لا تعني الأسماء والحدود على هذه الخريطة تأييدًا رسميًا أو قبولًا من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

**الشكل 26:** الوافدون عن طريق البحر عبر طريق وسط البحر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا ومالطا (2019-2023) (عدد الأفراد)

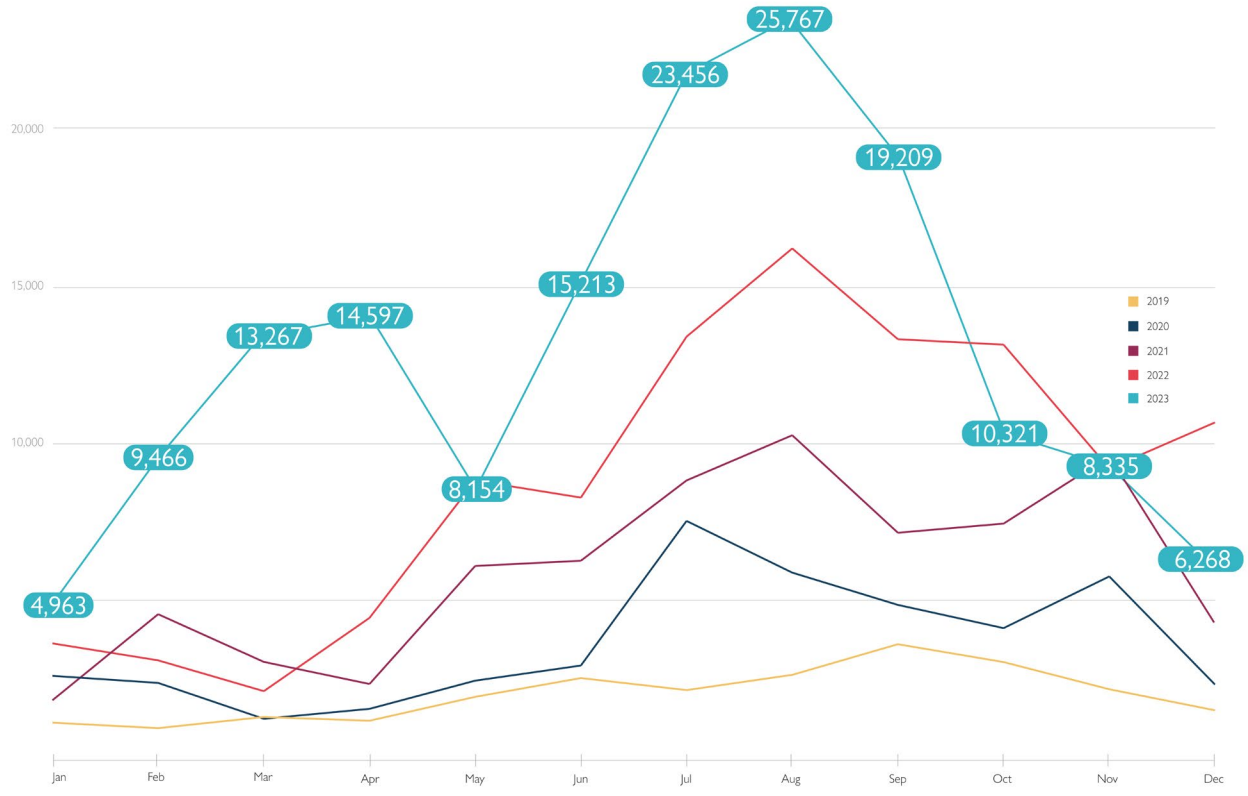

### الاعتراضات والإعادة إلى الشواطئ الليبية

في عام 2023، وحتى 30 ديسمبر، تم اعتراض وإعادة إجمالي 17,025 مهاجرًا حاولوا عبور البحر الأبيض المتوسط المركزي إلى الشواطئ الليبية، وهو عدد أقل مقارنة بعام 2022 (24,684 فردًا) وعام 2021 (32,425 فردًا) خلال نفس الفترة.

### الاعتراضات والإعادة إلى الشواطئ الليبية

بين أكتوبر وديسمبر 2023، تم تسجيل إجمالي 259 حالة وفاة واختفاء على مسار البحر الأبيض المتوسط المركزي، وهو عدد مشابه لعام 2022 (254) ولكنه أقل من عام 2021 (413) وعام 2020 (383) خلال نفس الفترة (الشكل 28). ومع ذلك، بشكل عام، في عام 2023، كان عدد الوفيات والاختفاءات في البحر على مسار البحر الأبيض المتوسط المركزي أعلى بنسبة 60 في المئة من عام 2021 وأعلى بنسبة 76 في المئة من عام 2022، بما يتماشى مع الاتجاه السائد عبر البحر الأبيض المتوسط. يظل عدد الوفيات والاختفاءات أقل من عام 2016 (4,574) وعام 2017 (2,853).

**الشكل 29:** مقارنات عدد الوفيات والأفراد المفقودين على مسار وسط البحر الأبيض المتوسط خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر للسنوات 2018-2023

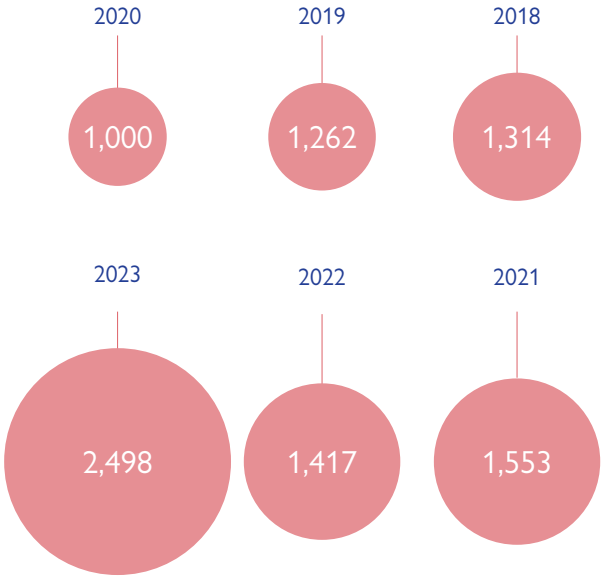


**الشكل 28:** عدد الوفيات والأفراد المفقودين على طريق وسط البحر الأبيض المتوسط حسب السنة (2019-2023)

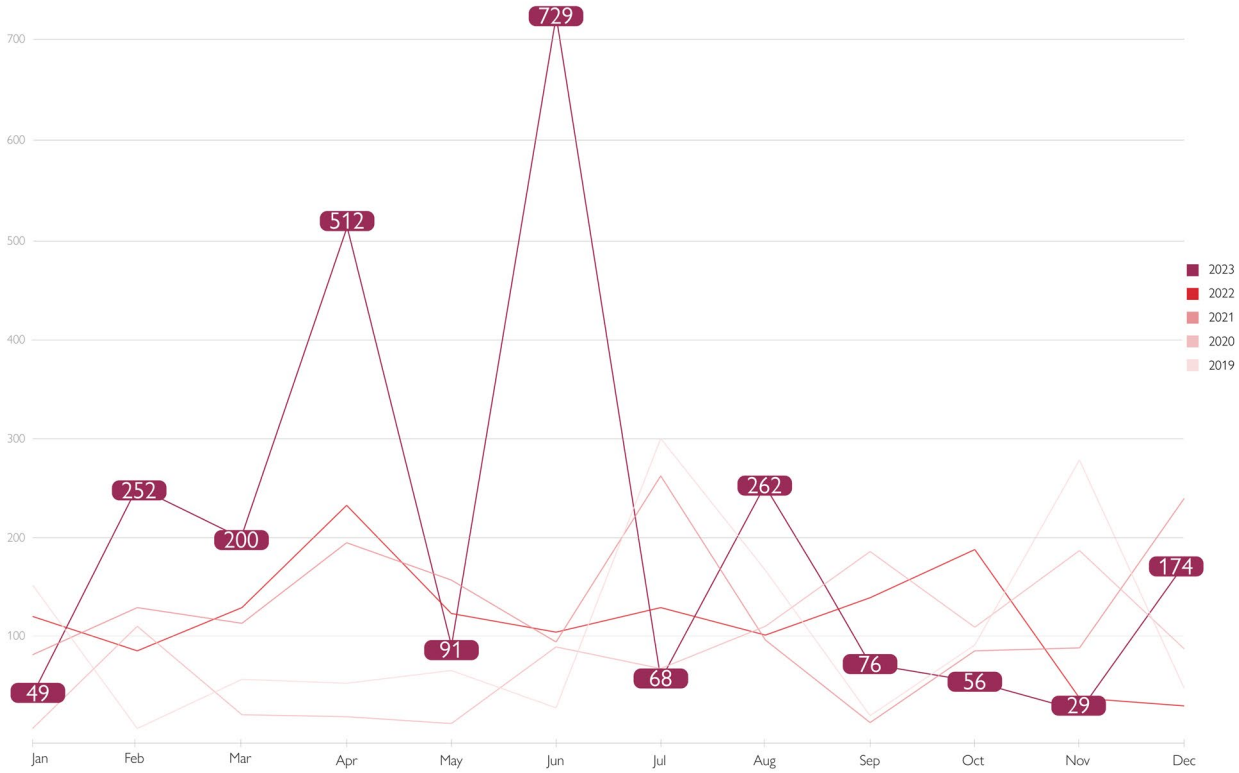

# المنهجية

يستخدم هذا التقرير البيانات التي تم جمعها من خلال أنشطة جمع البيانات المنتظمة المختلفة لـ DTM. تعتمد أرقام وتحليل السكان المهاجرين على البيانات التي تم جمعها من خلال تتبع التنقل لـ DTM (بما في ذلك تقييم الموقع متعدد القطاعات) الذي يحدد الأرقام الإجمالية للسكان في ليبيا بما في ذلك المهاجرين ويساعد في تحديد الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية عبر مقابلات مع مزودي المعلومات الرئيسيين التي أجريت على مستوى البلدية (الإدارة 3: بلدية) والمجتمع (الإدارة 4: محلة).

تعتمد إحصاءات تدفقات الهجرة على البيانات التي تم جمعها من خلال شبكة من 52 نقطة مراقبة تدفق (FMPs) في ثماني مناطق في ليبيا (الكفرة، غات، مرزق، نالوت، سبها، طبرق، أوباري و وادي الشاطئ).

يعتمد تحليل مسارات المهاجرين، ضعف المهاجرين والاحتياجات الإنسانية على البيانات التفصيلية التي تم جمعها من خلال مقابلات كمية عبر مسوحات مراقبة التدفق (FMS) مع المهاجرين الذين قدموا موافقتهم.

## القيود

المهاجرون في ليبيا هم مجموعة شديدة التنوع ووضعهم ديناميكي للغاية. أجريت المقابلات وجهًا لوجه بشكل رئيسي في الأسواق، المباني العامة، نقاط توظيف العمل، المساكن الجماعية ونقاط العبور على طول مسارات الهجرة الرئيسية، مما يعني أن نتائج هذا التقرير تمثل المهاجرين الذين يترددون على هذه الأماكن العامة. المهاجرون الذين قد لا يتمكنون من التردد على هذه الأماكن العامة من غير المرجح أن يكونوا مشمولين في التقييم. في حين أن هذا النهج (العمدي) في أخذ العينات يحد من تمثيل النتائج المتعلقة بمسارات الهجرة وضعف المهاجرين من الناحية الإحصائية للتكوين الديموغرافي الكامل لجميع المهاجرين في ليبيا، إلا أنه يمثل تقييمًا واسع النطاق للمهاجرين الموجودين في ليبيا.

## تعريف المهاجر

تصف المنظمة الدولية للهجرة "المهاجر" كـ مصطلح شامل غير معرف بموجب القانون الدولي، يعكس الفهم العام للشخص الذي انتقل بعيدًا عن مكان إقامته المعتاد، سواء داخل بلده أو عبر حدود دولية، مؤقتًا أو دائمًا، ولأسباب متنوعة. يشمل المصطلح عدة فئات قانونية محددة من الأشخاص، مثل العمال المهاجرين؛ الأشخاص الذين تكون حركاتهم محددة قانونيًا، مثل المهاجرين المهربين؛ وكذلك الأشخاص الذين لا يتم تحديد وضعهم أو وسيلة حركتهم بشكل خاص بموجب القانون الدولي، مثل الطلاب الدوليين.

لأغراض جمع البيانات حول الهجرة، تعرف إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة (UN DESA) "المهاجر الدولي" بأنه "أي شخص يغير بلده المعتاد للإقامة" (UN DESA، توصيات حول إحصاءات الهجرة الدولية، مراجعة 1 (1998) الفقرة 32). يأخذ هذا التقرير في الاعتبار فقط "المهاجرين الدوليين" في ليبيا كما هو معرف أعلاه.

## جمع بيانات المنظمة الدولية للهجرة

| الفريق | بالإرقام | |
|---|---|---|
| **112**<br>راصد | **5,882**<br>مهاجراً شاركوا في المقابلات<br>(الجولة 50، رصد تدفق الهجرة) | **2,240**<br>مقابلة مع المزودين الرئيسيين للبيانات |
| **3**<br>قادة فرق | **52**<br>نقطة رصد تدفق الهجرة (FMR)<br>نشطة عبر 8 منطقة في ليبيا | |

تعمل مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، على رصد تحركات السكان وتتبعها من أجل جمع البيانات وتحليلها ونشرها. وضعت مصفوفة تتبع النزوح لتوفير الدعم لمجتمع الإنساني من خلال تزويده بالبيانات الديمغرافية الأساسية اللازمة لتنسيق التدخلات القائمة على الأدلة.

وللإطلاع على جميع تقارير مصفوفة تتبع النزوح ومجموعات البيانات والخرائط الإحصائية والتفاعلية ،يرجى زيارة الموقع التالي

**مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا**


dtm.iom.int/libya

DTMLibya@iom.int

@IOM_Libya


IOM
UN MIGRATION

© 2024 المنظمة الدولية للهجرة